

الشرطة تستدعي رامز جرايسي للتحقيق حول تصريحاته ضد العملاء!



* الحجة للتحقيق: شكوى من احد العملاء * بلدية الناصرة: هذه لعبة مخابراتية * الجبهة تطالب وزير الشرطة بالغاء الشكوى والتحقيق * الحزب الشيوعي: كفى للارهاب المخابراتي.. كفى للملاحقات البوليسية * دعوة مكتب الجبهة في الناصرة الى اجتماع طارئ، مساء اليوم، لبحث الاستفزاز البوليسي * الجبهة الدمقراطية تحذّر من مغبة الاستفزاز البوليسي * (التفاصيل ص١٦) *

تحذير الحكومة الاسرائيلية من سن قوانين خاصة لمصانع البحر الميت - ص٤

الشعب الجزائري يعلن الحداد على ضحايا المجزرة الارهابية - ص٥

اليوم في القاهرة، وبهدف تحريك عملية السلام

قمة رباعية عربية - اسرائيلية غير مسبوقة!

في ختام مباحثات بيرس مع المسؤولين المصريين

الاتفاق على مواصلة المشاورات لحل الخلاف حول معاهدة الحد من الانتشار النووي (التفاصيل ص٣)

برئاسة د. حيدر عبد الشافي

تأسيس صندوق للجنة الوطنية لمواجهة الاستيطان

● رام الله - «وفا» - اعلنت «اللجنة الوطنية لمواجهة الاستيطان» عن تأسيس صندوق خاص باللجنة، برئاسة الدكتور حيدر عبد الشافي، وعضوية اربعة اعضاء سيعلن عنهم لاحقاً.

واستعرضت اللجنة في اجتماع عقدته، امس، في مقر وزارة الاعلام في رام الله، بحضور وزير الثقافة والاعلام ياسر عبد ربه، وعبد الحفيظ الاشهب، وزير الاتصالات، وسماحة المفتي الشيخ عكرمة صبري، وعصام عبد اللطيف، وسليمان النجاب، آخر المستجدات على صعيد الهجمة الاستيطانية، وسبل مواجهتها شعبياً ورسمياً.

واتفق على تسمية اللجنة، «باللجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان».

وستصدر عن اللجنة، اليوم الخميس، مذكرة خاصة، ستوجه للسلطة الوطنية الفلسطينية، حيث ستضعها في صورة الممارسات الاسرائيلية المتعلقة بالاستيطان.

واوضح ياسر عبد ربه، عضو اللجنة، ووزير الثقافة والاعلام ان «ما يجري حالياً، ليس سرقة ارض هنا او هناك، بل ما يجري هو سرقة وطن بأكمله».

وقال ان «هذا يتطلب اثارة المسألة على مستوى وطني» واقترح ان يعقد مؤتمر وطني جماهيري في مدينة الخليل، الاسبوع القادم، احتجاجاً على السياسة الاسرائيلية الاستيطانية.





بعد اثارة «القائمة المشتركة» و «الاتحاد» للقضية

ادارة كفار «همكابيا» تعيد العاملة فكتوريا عازم



* تل ابيب - لمراسلنا - ابلغت ادارة «كفار همكابيا» العاملة فكتوريا كاربوفيتش - عازم، التي اوقفت في وقت سابق عن العمل، ان بامكانها العودة الى عملها السابق.

وتم الاتفاق، في جلسة عقدت بين ادارة «كفار همكابيا» والنقابي جميل ابو راس من «القائمة المشتركة» ومسؤول التنظيم المهني في مجلس عمال رمات جان، على هذا القرار. وان تأخذ العاملة المذكورة اجازة ولادة مسبقة مدفوعة الاجر.

وقد اضطرت ادارة «كفار همكابيا» لاتخاذ هذا القرار بعد ان طرحت «القائمة المشتركة» مطالبتها بعدم عقد مؤتمر الهستدروت، القسم الثاني، هناك. وكانت «القائمة المشتركة» وصحيفة «الاتحاد» قد اثارت قضية فصل العاملة فكتوريا عازم ودانت دوافع الفصل على اساس عنصري، خاصة وان المعروف عن العاملة امتيازها في العمل.

القتال في الشيشان يمتد في كل الاتجاهات!

● القوات الروسية تفشل في اختراق شمال العاصمة الشيشانية ● غروزني تبدو مثل مدينة درسدن الالمانية بعد ان قصفتها قوات الحلفاء في شباط ١٩٤٥ ● الحرب في الشيشان ستستمر اشهرا عديدة ●

● موزدوك (روسيا) – الوكالات – نفى مسؤول عسكري روسي، امس الاربعاء، ان تكون القوات الروسية قد نجحت في تحقيق اختراق في شمال غروزني، موضحا ان القوات قامت بمحاولة استمرت حوالي ١٦ ساعة، يومي الاثنين والثلاثاء، لاجتياز نهر سونجا لكن الشيشانيين تصدوا لها.

ونفى هذا المسؤول في الجهاز الصحفي في وزارة الدفاع بذلك المعلومات التي اوردها مسؤول آخر في الجهاز الصحفي نفسه ومفادها ان اربع كتائب روسية نجحت في اجتياز نهر سونجا (في شمال غروزني) الذي يشكل خط الجبهة في العاصمة الشيشانية.

وتعرضت القوات الروسية، خلال محاولتها تحقيق اختراق في شمال غروزني، لاطلاق نار من قبل المقاتلين الشيشانيين لساعات طويلة، الامر الذي اعاق اجتيازها للجسر المقام على نهر سونجا، حسب ما اعلن مسؤول، امس الاربعاء، في موزدوك (اوسيتيا الشمالية) حيث توجد القاعدة الرئيسية للقوات الروسية التي تقاتل في الشيشان.

وبعد اسبوعين من سيطرتها على القصر الرئاسي في غروزني بدأت القوات الروسية عملية تمشيط في الشيشان قد تستمر اشهرا عدة، بحسب الخبراء الغربيين.



●عائلة شيشانية تركت منزلها في غروزني قسرا وتعيش في عربة قطار في بلدة نازران.●

وقد حلت وزارة الداخلية الروسية رسميا، امس، مكان وزارة الدفاع في قيادة العمليات، اذ ان الاشراف على هذه الجمهورية القوقازية لم يعد سوى «عملية شرطة» بحسب تعبير الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

وفي مواجهة هذه الصعوبات يعتقد العديد من المراقبين ان القوات الروسية قد تكتفي بسيطرة «رمزية» على غروزني، وتغض النظر على استمرار جيوب المقاومة في القسم الجنوبي من البلاد، على غرار جيوش القياصرة في القرن الماضي.

لكن مواصلة العمليات العسكرية في كل الاتجاهات، من غرب الشيشان الى شرقها، منذ السيطرة على القصر الرئاسي في ١٩ كانون الثاني الماضي قد يوحي بالعكس.

وباتت غروزني، على حد تعبير بعثة منظمة الامن والتعاون في اوروبا، تشبه في دمارها درسدن بعد قصف القوات الحليفة لها في شباط ١٩٤٥. وقد قصفت المدفعية الروسية والطيران، في الايام الماضية، اهدافا جديدة: ارغون وغودرمس وساماخي. وقد تعرضت هذه القرية الاخيرة التي تعد ١٤ الف نسمة (في غربي الشيشان) للقصف خلال ساعات امس الاول الثلاثاء، ردا على فشل هجوم شنته الدبابات الروسية.

وتستخدم القوات الروسية القصف العنيف المدمر للحد من الخسائر البشرية في صفوفها (٧٣٥ قتيلا بحسب الارقام الرسمية) وتجنب افغانستان جديدة.

ومنطق الحرب الشاملة هذا يبرر ايضا الابقاء على قوة اكبر من اي قوة تمت تعبئتها، خلال السنوات العشر الماضية، خلال الحرب في افغانستان: ٤٠ الف جندي و٢٠٠ دبابة و٦٠٠ مصفحة بحسب تقدير احد الخبراء الغربيين.

الا ان هذه الوسائل لم تسمح باحداث تغيير سريع، كما كانت تأمل القيادة الروسية. فاذا كانت القوات الروسية تحرز تقدما، بعد نحو ثمانية اسابيع من بدء التدخل، فان الاختراقات في غروزني لا تزال تتحقق بالامتار حول نهر سونجا، الذي يفصل خطوط المواجهات.

وبرأي دبلوماسي غربي «يجب ان تسيطر القوات الروسية على مدن مثل غودرمس. وان هذا النزاع سيستمر اشهرا، من بينها شهران على الاقل للانتهاء من العمليات العسكرية الكبيرة».

لقاء اليوم

مع: د. يوسي بيلين، نائب وزير الخارجية
حول: القمة الرباعية الاسرائيلية العربية في القاهرة

القمة برهان لكل العالم: عملية السلام مستمرة!

● بمبادرة من الرئيس المصري حسني مبارك، تعقد اليوم الخميس في القاهرة، قمة رباعية تجمع تحت سقف واحد الرؤساء، حسني مبارك وياسر عرفات ويتسحاق رابين والملك حسين ، وذلك لاول مرة في تاريخ المنطقة.

حول الموضوع تحدثنا مع د. يوسي بيلين، نائب وزير الخارجية.

*** «الاتحاد» – ما الذي تتوقعونه من القمة الرباعية في ظل مراوحة العملية السلمية مكانها؟**

– د. بيلين: «لا اوافق على ان العملية السلمية تراوح مكانها، فهي حية ترزق، وتتنفس وتتقدم، رغم الازمات والشوائب التي تنشب احيانا. وهدف القمة هو ازالة الغيوم وسوء التفاهم للتقدم الى الامام. وهذا اللقاء الاول من نوعه، يعتبر انطلاقا هاما من اجل السلام في الشرق الاوسط. والقمة هي برهان لكل اعداء السلام والمشككين في عملية السلام، على ان المسيرة مستمرة ولا يمكن وقفها».

*** «الاتحاد» – ما هي المواضيع الرئيسية التي ستبحث في القمة وهل يتوقع صدور بيان مشترك؟**

– د. يوسي بيلين: «ستبحث عدة مواضيع هامة، لا شك ان اولها هو الارهاب وكيفية مكافحته وتأثيره على عملية السلام. والموضوع الثاني هو التعاون الاقتصادي والضغط على الدول المانحة لنقل الاموال الى مناطق الحكم الذاتي. والسعي لضم آخرين الى العملية السلمية».

*** «الاتحاد» – هل تقصد سوريا؟**

– د. يوسي بيلين: «نحن نعتقد بأنه بدون السلام مع سوريا، لن يكون السلام ثابتا وشاملا في المنطقة. وتجدر الاشارة هنا الى الدور المصري في محاولة تليين الموقف السوري. ونأمل ان ترى سوريا في هذا اللقاء الرباعي محورا للسلام، وتنضم الى عملية المفاوضات».

*** «الاتحاد» – ولكن لسوريا مطالب واضحة فالى اي مدى انتم على استعداد للتجاوب معها؟**

– د. يوسي بيلين: «نرى في المطالب السورية مطالب شرعية، لكن موقفنا هو التفاوض اولا والجلوس معا بهدف وضع النقاط على الحروف ومحاولة جسر الهوة بين الطرفين والتقارب اكثر وبلورة وتحديد المواقف».

*** «الاتحاد» – اشير الى ان سوريا قد تدعو الى قمة عربية مقلصة، كيف ترى الى ذلك؟**

– د. يوسي بيلين: «نحن لا نستطيع منع الرئيس الاسد، من ان يدعو الى قمة وهذا شأنه، لكن بودي الاشارة والتوضيح للرئيس السوري، انه يخسر فرصة ذهبية لا تعوض. وهذا ما اكده الرئيس المصري مبارك للرئيس السوري. وانا شخصيا استصعب فهم عدم يقظة الاسد لضخامة الفرصة المتوفرة حاليا وكونها محددة زمنيا وكيف لا يسعى الى استغلالها، للتوصل الى اتفاق معنا».

*** «الاتحاد» – قيل ان عرفات فرض فرضا على القمة وانكم غير معنيين بحضوره. لماذا؟**

– د. يوسي بيلين: «هذا غير صحيح ولم يكن اي اعتراض لنا على حضور عرفات، والقمة هي بين الاطراف التي وقعت على اتفاقات سلام بينها. وبيننا وبين الفلسطينيين اتفاق اعتراف متبادل واعلان مبادىء».

*** «الاتحاد» – ما معنى القول ان القمة الرباعية اليوم موازية للقمة الثلاثية في الاسكندرية قبل فترة؟**

– د. يوسي بيلين: «لا اقر بذلك. والقمة الرباعية ليست موازية لقمة الاسكندرية. من المهم رؤية الدور المصري في المنطقة، وقيادية ومركزية مصر ومهمتها للاستمرار في العمل لاغلاق دائرة السلام بضم الاطراف الاخرى المعنية. وعلاقات مصر مع العالم لعربي هي بمثابة كنز ثمين. وعلاقاتنا مع مصر تعتبر حجر الزاوية لكل مسيرة السلام. وليس صدفة عقد القمة في القاهرة».

*** «الاتحاد» – هل القمة ستؤدي الى استئناف المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية؟**

– د. يوسي بيلين: «لم تتوقف المفاوضات بين الجانبين لكي تستأنف. وسنبذل كل جهد لكي تستمر العملية السلمية كما يجب. ولننتظر حتى تنتهي القمة، اليوم، وتنشر النتائج. ونأمل ان يصدر عنها بيان مشترك».

● سهيل قبلان ●

يوم الاثنين القادم

كتلة «العمل» البرلمانية تبحث في مشروع قانون الجولان!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد قادة حزب العمل يتسحاق رابين ونيسيم زفيلي ورعنان كوهين امس الاربعاء، لقاء مع مجموعة الهفدور كهلاني الخمسة. وتباحثوا معهم في مبادرتهم الخاصة القاضية بطرح مشروع قانون الجولان، للبحث في الكنيست. واتفق اعضاء حزب العمل المجتمعون على تثبيت موقع مشروع قانون الجولان. على ان لا يطرح على الكنيست الا بعد استكمال هيئات الحزب ومؤسساته النقاش حوله.

وتقرر، ايضا، ان تجري مؤسسات الحزب القيادية اولى جلسات البحث في هذا القانون يوم الاثنين القادم. واذا لم يتم التوصل الى قرار بشأنه يؤجل البحث لمدة اسبوعين آخرين. ومن ثم يتقرر في حالة عدم التوصل الى اتفاق اتخاذ الخطوات التالية.

وتدعو مجموعة الهفدور كهلاني الى تشريع قانون بخصوص الجولان يحظر على الحكومة اي انسحاب من هناك دون اجراء استفتاء شعبي عام.

هنا ويعتبر بعض اعضاء كتلة «العمل»، ان هذا الاتفاق [illegible] تأجيل البحث في هذا [illegible] امد طويل.

اليوم في القاهرة، وبهدف تحريك عملية السلام

قمة رباعية عربية - اسرائيلية غير مسبوقة!

*** موسى: القمة الرباعية ستركز على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي * اسرائيل: قمة القاهرة رسالة الى م.ت.ف وسوريا لمواصلة مفاوضات السلام * وزير اسرائيلي: القمة الرباعية تقرر موعدها قبل زيارة بيرس! ***

● القاهرة – وكالات الانباء – تستضيف القاهرة، مساء اليوم الخميس، قمة عربية – اسرائيلية هي الاولى من نوعها لتحريك مفاوضات السلام بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل، التي توقفت منذ ٢٢ كانون الثاني، غداة تنفيذ عملية «بيت ليد».

واعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، اثر لقائه نظيره الاسرائيلي شمعون بيرس، ان «الرئيس حسني مبارك دعا الملك الاردني حسين ورئيس حكومة اسرائيل، يتسحاق رابين، ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، للاجتماع اليوم الخميس في القاهرة بهدف بحث مختلف اوجه عملية السلام وخصوصاً في شقها الفلسطيني».

وقال موسى ان «القمة ستركز على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي لانه المسار الذي حصل له تعويق كبير».

ومن ناحيته اعتبر شمعون بيرس ان اللقاء الرباعي المقرر اليوم في القاهرة سيعطي دفعاً لمسيرة السلام.

ورداً على سؤال، اثر عودته الى البلاد بعد المحادثات التي اجراها في القاهرة مع الرئيس المصري حسني مبارك، اعلن بيرس «انها المرة الاولى التي سيجتمع فيها ائتلاف للسلام من اجل البحث في كيفية اعطاء دفع للسلام في الشرق الاوسط وقطع الطريق على اعداء السلام».

وقال بيرس ان جدول اعمال اللقاء بين الملك الاردني والرئيس المصري ورئيس السلطة الفلسطينية ورئيس الحكومة الاسرائيلي «يتضمن خاصة اجراء محادثات بشأن اعطاء دفع لعملية السلام ومكافحة الارهاب وبحث مواضيع التعاون الاقتصادي والتعليم».

واضاف «ستثبت هذه القمة ان مسيرة السلام مستمرة. واذا اوفى الفلسطينيون بالتزاماتهم فكل شيء سيسير على ما يرام».

ومن جهة اخرى اعتبر وزير الخارجية الإسرائيلي ان محادثاته مع الرئيس مبارك «بددت الغيوم» المتلبدة في العلاقات الثنائية المصرية – الاسرائيلية.

وختم قائلاً «اننا مجدداً على الطريق الايجابي للتنسيق واصر على القول ان الرئيس مبارك لعب دوراً اساسياً في مسيرة السلام مع الفلسطينيين».



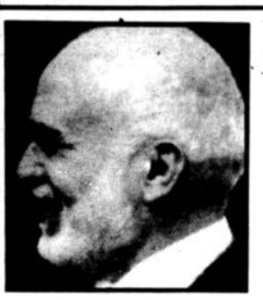
● مبارك ●



● عرفات ●



● رابين ●



● حسين ●

وانتقد بيرس موقف سوريا في مفاوضات السلام مع اسرائيل. وقال للصحفيين، رداً على سؤال حول اتهام سوريا لاسرائيل بتأخير المفاوضات، ان «ما يطلبه السوريون لم يسبق ان طلب في اي مفاوضات».

وقال بيرس «يريدون منا ان نوافق على مواقفهم الاساسية قبل ان نبدأ المفاوضات. هذا غير ممكن».

وقال بيرس ان اسرائيل «وقعت السلام مع ثلاثة اطراف هم المصريون والاردنيون والفلسطينيون. وقد برهنا على اننا مستعدون للتوصل الى حلول وسط من اجل السلام» وتساءل «من يمكنه اتهامنا بعرقلة السلام».

وفي ختام لقائه مع مبارك قبل ظهر امس، وجه بيرس دعوة الى الرئيس السوري، حافظ الاسد، للانضمام الى هذه القمة. وقال «الدعوة مفتوحة في هذه القمة وخاصة للرئيس السوري، اذا كان يريد الحضور، وسوف نكون سعداء بحضوره، لان هدفنا النهائي هو تحقيق سلام شامل في المنطقة من دون استبعاد احد».

ورد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى قائلاً «ان الرئيس الاسد لا يحتاج الى دعوة توجه له ويمكنه الحضور الى القاهرة في اي وقت (...) ومن غير المطروح دعوته لاحراجه».

من جهة اخرى، صرح وزير اسرائيلي بأن القمة الرباعية تعتبر رسالة الى منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا لمواصلة مفاوضات السلام.

واشار الوزير، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، الى ان الاجتماع لقاء «لا سابقة له مع ثلاثة من القادة العرب وذو اهمية بالغة يمكن ان يحرك عملية السلام باكملها».

وتابع ان هذه القمة كانت قيد التحضير منذ اسبوع بين رابين والرئيس مبارك.

واضاف الوزير الاسرائيلي ان «زيارة وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، الى القاهرة، امس الاربعاء، لا علاقة لها مع الاعلان عن القمة الرباعية لان موعدها كان قد تقرر»!

بيرس الى واشنطن، اليوم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يغادر وزير الخارجية، شمعون بيرس، اليوم الخميس، البلاد الى واشنطن، لاجراء محادثات مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ووزير خارجيته، وارن كريستوفر.

في ختام مباحثات بيرس مع المسؤولين المصريين

الاتفاق على مواصلة المشاورات لحل الخلاف حول معاهدة الحد من الانتشار النووي

● القاهرة – وكالات الانباء – قررت مصر واسرائيل، امس الاربعاء، مواصلة مباحثاتهما سعيا للتوصل الى «مخرج» لخلافهما حول تمديد معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية.

وعلى الصعيد الثنائي قال وزير خارجية مصر، عمرو موسى، ان مصر واسرائيل قررتا «مواصلة المشاورات والمباحثات للوصول الى افضل صيغة» لحل الخلاف بينهما حول معاهدة الحد من الانتشار النووي.

وكان الرئيس المصري، حسني مبارك، هدد بعدم الموافقة على تمديد معاهدة الحد من الانتشار النووي طالما لم تنضم اسرائيل اليها. في حين تعتبر اسرائيل انه ينبغي اولا التوصل الى السلام مع كافة الدول العربية قبل توقيع هذه المعاهدة.

وقال موسى، في ختام لقائه مع نظيره الاسرائيلي «ينبغي اتخاذ تدابير تشكل خطوة الى الامام على طريق جعل المنطقة خالية من الاسلحة النووية وضمان امن جميع دول المنطقة وليس فقط امن اسرائيل».

واضاف «ينبغي القيام بمساع، وهو ما نبحثه حاليا، لضمان التقدم نحو اقامة منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل».

وقال بيرس من جهته ان «التوقيع على معاهدة الحد من الانتشار النووي لا يزيل الخوف». واضاف متوجها الى الصحفيين «لم توقع اسرائيل. لكن العراق وايران وقعا وماذا يعني ذلك». واضاف «اعلنا اننا لن نكون اول من يدخل الاسلحة النووية. هذا تعهد جدي من جانبنا».

وقال موسى بعد ان طلب منه التعليق على ذلك «هذه وجهة نظرهم وليست وجهة نظرنا».

وقال بيرس ان الجانبين «اجريا مباحثات جدية» بهذا الصدد، ووصف التوتر بين البلدين حول هذا الموضوع بأنه «مصطنع».

وكان بيرس قال، في ختام لقائه مع مبارك، ان اسرائيل «مستعدة للتوصل الى تفاهم وكذلك التغلب على الخلافات في وجهات النظر» مع مصر. واضاف «اعتقد ان الروح السائدة بيننا هي محاولة ايجاد مخرج من هذا الموضوع والا لجعله مثارا للخلاف». وهنا قال موسى «خطوة الى الامام وليس مخرجا».

وتابع بيرس «اننا سنتمكن من التوصل الى تفاهم وكذلك التغلب على الخلافات في وجهات النظر بيننا».

ولكن بيرس امتنع عن تأكيد او نفي تصريحات موظف اسرائيلي كبير حول توجيه دعوة الى خبراء مصريين لزيارة احد مفاعلي اسرائيل النوويين. وقال «لا يمكن مناقشة هذا الموضوع بطريقة علنية قبل محاولة الاتفاق في وجهات النظر حول هذا الموضوع». واضاف «يجب ان نتوصل الى السلام اولا» قبل ان نتحدث عن نزع السلاح النووي، وتابع «لا يمكن ان نبني الطابق الثاني قبل ان نقيم الطابق الاول، ونحن الان نحاول بناء الطابق الاول في عملية السلام».

ورد موسى على ذلك قائلا «اننا لا نقبل الموقف الحالي السائد الآن وهو ان هناك برنامجا نوويا غير معروف وغير مأخوذ في الحسبان، ونحن نحاول حل المشكلة وتحريكها والتعامل معها بطريقة ايجابية وفعالة». واضاف «انا على ثقة انه ستكون هناك خطوة الى الامام وليس مخرجا».

اتهام ٦ اسرائيليين بمحاولة سرقة ٩٠ مخطوطة قيمة جداً من روسيا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت وحدة الاجرام في الشرطة القطرية، صباح امس الاربعاء، ستة مواطنين اسرائيليين متهمين بسرقة مخطوطات روسية تقدر قيمتها بـ ٣٠٠ مليون دولار.

وكان المتهمون قد شاركوا على ما يبدو في عملية اقتحام المكتبة الوطنية في مدينة سان بطرسبورغ (لينينغراد – سابقاً) وسرقوا حوالي ٩٠ مخطوطة قديمة جداً ونادرة.

وافيد ان الشرطة الروسية تمكنت من ضبط المخطوطات النادرة قبل تهريبها خارج روسيا.

بحجة البناء غير المرخص

الاحتلال يهدم منزلا في جنين

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – داهمت قوات الاحتلال ضاحية مثلث الشهداء قرب جنين وقامت بهدم منزل المواطن محمد رضا تركمان (٢٢ عاما) وتبلغ مساحته (٢٠٠) متر مربع ويتكون من ثلاث غرف ومنافعها ويسكنه اربعة افراد وذلك بحجة البناء بدون ترخيص.

بالقراءتين الثانية والثالثة

المصادقة على معاهدة السلام مع الاردن

●القدس – لمراسلنا البرلماني – صادقت الكنيست، امس الاربعاء، على معاهدة السلام، التي وقعت في ٢٦ تشرين الاول الماضي مع الاردن.

وصوت الى جانب قانون التصديق على المعاهدة بالقراءتين الثانية والثالثة ٥٢ نائبا وعارضه نائبا كتلة «موليدت» رحبعام زئيفي ويوسف با – غاد.

وقال رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية، اوري اور، انها المرة الاولى، التي سيستمر فيها مزارعون اسرائيليون في زراعة اراضي تقع خارج الحدود.

بحسب دائرة الاحصاء المركزية

النمو الاقتصادي في الضفة الغربية بلغ ٢٠٪ في العام الماضي!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت التقديرات المؤقتة التي نشرتها دائرة الاحصائيات المركزية، امس الاربعاء، ان النمو الاقتصادي بلغ ٢٠٪ في الضفة الغربية المحتلة في العام ١٩٩٤ بالنسبة الى العام السابق.

واضافت الدائرة ان هذه الزيادة القوية في اجمالي الناتج القومي تعود بشكل خاص الى المحاصيل الكبيرة للزيتون في العام ١٩٩٤ من قبل المزارعين الفلسطينيين. ولم تنشر الدائرة قيمة اجمالي الناتج القومي في الاراضي المحتلة.

احد حراس عرفات يزور البلاد بتصريح

● القدس - لمراسلنا - حصل احد حراس عرفات الشخصيين والضابط في الشرطة الفلسطينية محمد العيساوي، على تصريح يسمح له بزيارة اسرائيل وذلك خلافا لتوصيات «الشاباك».

هذا ما اتضح من التماس نظرت فيه المحكمة العليا، امس الاربعاء، تقدم به الضابط المذكور طالبا منع طرده من البلاد. وقال العيساوي في الالتماس: ان عملية الطرد هذه لا تنسجم والمفاوضات السياسية الدائرة حاليا بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل.

وقررت المحكمة العليا النظر بالالتماس في الاسبوع القادم.

اقرار اقامة حي يهودي جديد في جبل «ابو غنيم» في القدس!

● القدس - لمراسلنا - اقر المجلس البلدي في القدس الغربية امس، الاربعاء، مخططا لاقامة حي يهودي فوق جبل «ابو غنيم» بالقرب من صور باهر. ويقضي هذا المخطط باقامة ٦٥٠٠ وحدة سكنية على ارض مساحتها (٢٠٠٠) دونم من الاراضي صودرت من اصحابها العرب واليهود، وفق ادعاءات الائتلاف الليكودي/ المتدين في المجلس المذكور. هذا وقد اطلقت البلدية اسم «هار حوما» على هذا الحي الاستيطاني الجديد.

الجدير ذكره ان الائتلاف الليكودي/ المتدين في المجلس اعار اهتماما خاصا لهذا القرار خصوصا في ضوء الموقف من العملية السلمية الجارية حاليا.

وبعثت «كتلة السلام» ببرقية الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين، طالبته فيها بالغاء قرار البدء بالبناء الاستيطاني في جنوب القدس.

وقالت «كتلة السلام» في برقيتها: ما الفائدة من المشاركة في قمة القاهرة الرباعية للبحث في كيفية التقدم في طريق السلام. وفي اليوم ذاته تعطي المصادقة للبناء على ارض فلسطينية مصادرة، الأمر الذي يشكل استفزازا خطيرا للسلام.

واكدت «الكتلة» ان البناء فوق ارض فلسطينية محتلة هو اكبر خدمة تقدم لاعداء السلام.

المطالبة باعفاء الفتيات من الخدمة العسكرية الاجبارية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالبت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي في اقتراح مستعجل على جدول اعمال الكنيست، اعفاء الفتيات من الخدمة الاجبارية في الجيش.

وجاءت مطالبة غوجانسكي في اعقاب تصريحات الضابط غرشون هكوهين، التي جاء فيها ان الهدف من فرض الخدمة الاجبارية على الفتيات في الجيش هو تلبية الرغبات الجنسية.

وقالت غوجانسكي ان مثل هذه التصريحات تثبت اللامساواة في الجيش، وطالبت باعفاء الفتيات من الخدمة الاجبارية وتحويلها الى خدمة تطوعية.

المعلمون الفلسطينيون يتظاهرون احتجاجا على الحصار

● بيت لحم - لمراسل خاص - تظاهر، امس الاربعاء، معلمو المدارس الفلسطينية في القدس امام الحاجز العسكري الذي يفصل بين مدينة بيت لحم والقدس احتجاجا على منعهم من الالتحاق بمؤسساتهم في القدس العربية بعد قرار اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة قبل عشرة ايام.

ورفع المعلمون شعارات كتب عليها «التعليم حق طبيعي لكل الشعوب» و«الاغلاق يتنافى مع عملية السلام».

وحاول المعلمون اجتياز الحاجز العسكري وطالبوا سلطات الاحتلال بأن تسمح لهم بالوصول الى مدارسهم في القدس.

وقام جنود الاحتلال بدفع المعلمين. ووصل الى المكان الحاكم الاداري للمنطقة غادي زوهر الذي وعد برفع مطالب المعلمين الى الجهات العليا.



●الصحفيون الفلسطينيون يتظاهرون بالقرب من حاجز ضاحية البريد في القدس احتجاجا على عدم السماح لهم بالدخول الى المدينة وتأدية عملهم بحرية.●

«اصدقاء الكرة الارضية» يحذرون الحكومة الاسرائيلية من سن قوانين خاصة لمصانع البحر الميت

*** سريد: حكومة عاقلة لا تخصص (٣٪) من مساحة الدولة لمستثمر واحد ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجهت منظمة «اصدقاء الكرة الارضية»، العالمية الى الحكومة الاسرائيلية، مطالبة اياها بعدم سن قوانين خاصة لدعم مصانع البحر الميت. وعدم تطبيق قوانين خاضعة لمقاييس ذاتية، انما تطبيق قوانين وفق مواصفات البيئة.

وحذرت المنظمة الحكومة الاسرائيلية انها ستتخذ اجراءات تتجسد بالضغط على المستثمرين لعدم توظيف اموالهم في مصانع البحر الميت، نظرا لخطورتها.

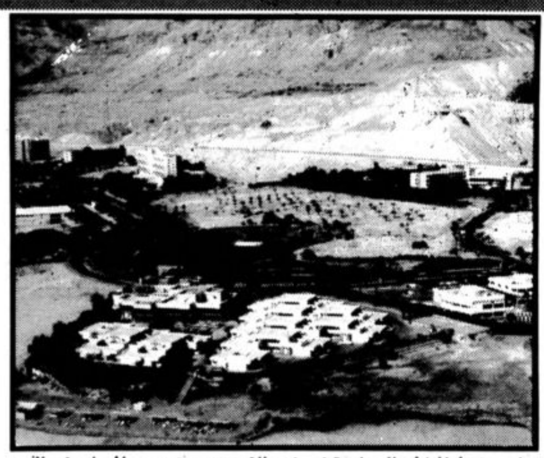
وقال وزير البيئة يوسي سريد، «للاتحاد» حول الموضوع، اعارض بشدة سن قانون خاص لمصانع البحر الميت، هدفه الالتفاف على قوانين البيئة. والقانون الذي تقترحه الحكومة يعرّض المصانع لاخطار جسيمة. وتجري الابحاث المكثفة في الحكومة، حول القانون الخاص. وللاسف الغالبية تؤيده.

وقال ردا على سؤال: وزارة البيئة تشن معركة قاسية ومنذ فترة ضد مصانع البحر الميت ولاجبارها على الخضوع لقوانين البيئة والمحافظة على جودتها. واعتقد بأن في الدول المتقدمة والدستورية لا يحدث امر كهذا. وقوانين البيئة في الدول الاخرى صارمة اكثر مما في اسرائيل، لذلك فالمستثمرون سيجيئون الينا ويوظفون اموالهم.

واشار سريد الى ان حكومة عاقلة لا تسمح باعطاء (٣٪) من مساحة الدولة اي حوالي (٦٢٠) الف دونم لجهة خاصة كل ما يهمها الربح المالي والمصلحة الاقتصادية ولا تهمها جودة البيئة. وفي العالم يلغون اليوم قوانين خاصة.

وقال ردا على سؤال: نشأت المشكلة مؤخرا رغم ان المصانع قائمة منذ عشرات السنين، بسبب عملية الخصخصة، وتسوية الامر بموجب قانون خاص، وباعتقادنا ان القانون المقترح لا يضمن اي افضلية للبيئة. ولا توجد اية حاجة لتفصيل بدلة خاصة لتلك المصانع، لان قوانين وزارة البيئة مفيدة اكثر للدولة وللمجتمع.

وقال سرسد ان ضغط اصدقاء «الكرة الارضية» لن يغير موقف الحكومة الاسرائيلية.



●ليس فقط المناطق السياحية في غور الاردن مهددة بسبب المصانع في البحر الميت، بل مجمل منطقة الشرق الاوسط●

● احالة ملف النفايات السامة الى المجلس العدلي في لبنان ●

وطلبت الحكومة اللبنانية امس الاربعاء، من المجلس العدلي، التحقيق في ملف «النفايات السامة» وكلفت «لجنة خاصة» بالتخلص منها في اسرع وقت ممكن.

وهذه المرة الاولى التي تعترف فيها السلطات اللبنانية علنا بأن النفايات الصناعية الموضوعة منذ اشهر في مرفأ بيروت، هي سامة.

وقال وزير الداخلية ميشيل المر: «امام خطورة الوضع تقرر تحديد المسؤوليات ومعاقبة الذين ارتكبوا هذه الاعمال الدنيئة ضد وطنهم».

وطلبت الحكومة اللبنانية من الهيئة العليا للاغاثة وهي هيئة حكومية «تحديد الاماكن التي وضعت فيها النفايات وجمعها للتخلص منها في اسرع وقت ممكن».

وتأتي هذه الاجراءات بعد نشر منظمة «غرينبيس» امس الاول الثلاثاء تقريرا اوضحت فيه ان في لبنان نحو (١٦) الف برميل و(٢٠) حاوية من النفايات السامة. ويرى الخبراء اللبنانيون ان مصدر هذه النفايات هو نفايات ايطالية سامة تم استيرادها بشكل غير شرعي الى لبنان في الفترة بين (١٩٨٧ و١٩٨٨).

الشعب الجزائري يعلن الحداد على ضحايا المجزرة!

● «التجمع الجزائري للنساء الدمقراطيات» ينظم، اليوم، مظاهرة احتجاجية في موقع الانفجار ●



●انقاذ ضحايا الانفجار الاجرامي الذي اعده معارضو حل الازمة السياسية في الجزائر، سلميا.●

● الجزائر – الوكالات – توقفت حركة السير ووقف المارة والتجار خمس دقائق صمت، امس الاربعاء، ابتداء من الساعة ١٣,٠٠ بالتوقيت المحلي في وسط العاصمة الجزائرية، حدادا على ضحايا انفجار السيارة المفخخة الذي ادى الى مقتل ٤٢ شخصا وجرح اكثر من ٢٥٠ آخرين الاثنين الماضي.

واطلقت سيارات الشرطة والسفن في المرفأ والقطارات في المحطات ابواقها لمدة خمس دقائق من دون انقطاع.

وبثت جميع الاذاعات الموسيقى الكلاسيكية، بينما عرض التلفزيون صورا عن الانفجار.

وقد وجهت هذا النداء كل من الحكومة والنقابات وارباب العمل في القطاع الخاص وكذلك القطاع العام، بعد اجتماع امس الاول الثلاثاء، في العاصمة.

واستنكر علي جدي، احد القادة في «الجبهة الاسلامية للانقاذ» (المحظورة) امس الاربعاء، هذا الانفجار. واستنكرته ايضا «جبهة القوى الاشتراكية» (بزعامة حسين آيت احمد) و«حركة المجتمع الاسلامي».

ودعا «التجمع الجزائري للنساء الدمقراطيات» الى تجمع، بعد ظهر اليوم الخميس، امام المكان الذي وقع فيه الانفجار.

وتواصلت، امس، عمليات رفع الانقاض امام مقر مفوضية الشرطة حيث وقع الانفجار، واغلق الطريق المؤدي اليه.

انتخاب رئيس نقابة الصحفيين الاردنيين رئيسا لمنظمة الصحفيين العالمية

● في ختام اعمال مؤتمرها الثاني عشر، امس في عمان، المنظمة تقرر تكثيف الدفاع عن المصالح المهنية للعاملين في وسائل الاعلام ● المنظمة تعرب عن قلقها ازاء تطور مجموعات اعلامية ضخمة تنتج وتوزع اخبارا ذات لون واحد ●

● عمان – الوكالات – قررت منظمة الصحفيين العالمية تكثيف الدفاع عن المصالح المهنية للصحفيين والعاملين في وسائل الاعلام.

وقد اتخذت المنظمة توصية عامة، امس الاربعاء، في ختام اعمال مؤتمرها الثاني عشر، يؤكد على «الطابع المهني» لمنظمة الصحفيين التي خاضت ولفترة طويلة معارك اعلامية ضد الرأسمالية والامبريالية.

كذلك اعلنت المنظمة، التي عقدت مؤتمرها في عمان لاول مرة في عاصمة عربية، عن «التعبئة في اطار مقاومة الاعتداءات على حرية الصحافة في كافة دول العالم».

وكانت منظمة الصحفيين العالمية، التي تتخذ من براغ (تشيكيا) مقرا لها، تأسست عام ١٩٤٦ بعد ان وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها. وهي تضم ١٠٦ من النقابات والاتحادات الصحفية في القارات الخمس.

وفي عام ١٩٥٢، وفي ذروة الحرب البارده، انشقت معظم جمعيات الصحفيين الغربية عن هذه المنظمة وانشأت الاتحاد الدولي للصحفيين الذي اتخذ من بروكسل مقرا له.

وقد تحاشى مؤتمر عمان الدعوة الى توحيد المنظمة الدولية والاتحاد الدولي للصحفيين، وهو امر اقترحه عدد من الاعضاء الذين طالبوا بـ «اتحاد كبير» مع بقية الهيئات المهنية في العالم.

واشارت المنظمة الى اهتمامها بحماية الصحفيين واعربت عن قلقها ازاء مقتل ١٢٩ صحفيا خلال عام ١٩٩٤، اثناء تأدية الواجب، بحسب ارقام امين عام المنظمة جيرارد غاتينو (فرنسي).

كذلك اعربت المنظمة عن قلقها ازاء بروز وتطور مجموعات اعلامية ضخمة تحمل «مخاطر انتاج وتوزيع اخبار» ذات لون واحد.

وقد انتخب رئيس نقابة الصحفيين الاردنيين، سليمان القضاة، رئيسا للمنظمة الدولية بعد ان حصد ٦٦ من ١٠٦ اصوات شاركوا في الاقتراع. واصبح بذلك اول رئيس عربي لهذه المنظمة.

وانعقاد المؤتمر الثاني عشر في عمان افضى الى عقد لقاءات بين اعضاء نقابات الصحفيين العرب، التي لم تعقد اي لقاء في ما بينها منذ ازمة الخليج (كانون الثاني ١٩٩٠ – شباط ١٩٩١)، بسبب الخلافات بين نقابتي العراق والكويت.

وقد اكد رئيس اتحاد الصحفيين العرب، العراقي سعد قاسم حمودي انه سيوظف جهوده لعقد المكتب الدائم لهذا الاتحاد في ايار القادم في عمان.

الصحف السورية:

الضغط على اسرائيل ينقذ مسيرة السلام

● دمشق – اجمعت الصحف السورية الصادرة، امس الاربعاء، على المطالبة بممارسة ضغوط على اسرائيل لاخراج عملية السلام، التي انطلقت في تشرين الاول ١٩٩١ في مدريد، من جمودها.

واشارت صحيفة «البعث»، الناطقة بلسان الحزب الحاكم، الى «القلق الذي عبرت عنه، مؤخرا، الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي ازاء الصعوبات التي تعرقل عملية السلام في الشرق الاوسط. والتي تزداد تفاقما يوما بعد يوم وبشكل بات يهدد بسقوط تلك العملية برمتها رغم ان الطرفين تجنبا تحديد المسؤول الرئيسي عن تلك الصعوبات».

وفي السياق ذاته اوضحت صحيفة «الثورة» الرسمية «ان راعيي مؤتمر السلام والقوى الفاعلة على الساحة الدولية وفي المقدمة الاتحاد الاوروبي لم يوفروا مناسبة للاعراب عن قلقهم ازاء الصعوبات التي تعترض عملية السلام متجنبين الاشارة علانية الى الطرف الذي يخلق الصعوبات ويفتعل العقبات التي تحول دون تقدم هذه العملية».

من جانبها اتهمت «تشرين» اسرائيل مجددا بـ «انها اغرقت مباحثات السلام مع سوريا بشروط تعجيزية (..) للتغطية على مخططها الهادف الى توسيع الاستيطان في الاراضي المحتلة».

يوم الاثنين القادم

بدء التبادل البريدي بين الاردن واسرائيل

* عمان – اكدت وكالة الانباء الاردنية (بترا)، امس الاربعاء، ان الاردن واسرائيل قررا تبادل الخدمات البريدية المباشرة ابتداء من السادس من شباط الحالي، الاثنين المقبل.

وتشمل الخدمات البريدية «التي سيتم تبادلها جوا الرسائل والطرود البريدية».

من ناحية اخرى ابدى الاردن استعداده لبدء عملية التبادل البريدي مع مناطق الحكم الذاتي الفلسطينية، حالما تستكمل هذه السلطة استعداداتها لذلك.

وقالت «بترا» ان «وزارة البريد والاتصالات اتخذت الترتيبات اللازمة لتبادل الخدمات البريدية مع مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، وستتم المباشرة بتبادل هذه الخدمات حالما تتمكن ادارة البريد في السلطة الفلسطينية من استكمال استعداداتها الخاصة بذلك».

وينص احد الاتفاقات التنفيذية السبعة التي ابرمت في عمان في ٢٦ كانون الثاني الماضي بين الاردن وسلطة الحكم الذاتي على توثيق التعاون الثنائي في مجال البريد والاتصالات.

واستنادا لهذا الاتفاق سيستخدم الاردن كمعبر للطرود والرسائل البريدية القادمة من الاراضي المحتلة بالاتجاه بقية الاقطار العربية.

تصفية شركة النقل النهري المصرية - السودانية

* الخطوة تعكس استمرار الازمة بين البلدين *

● القاهرة – الوكالات – اعلن سليمان متولي، وزير النقل والمواصلات المصري، امس الاربعاء، انه سيتم تصفية شركة النقل النهري المصرية – السودانية التي كانت تؤمن نقل الركاب والبضائع عبر نهر النيل.

وصرح المتولي للصحفيين بأن حركة النقل توقفت منذ عدة اشهر «بناء على طلب السودان» مضيفا انه اقترح على نظيره السوداني، عثمان عبد القادر، تصفية الشركة «لكي لا يتحمل البلدان نفقات مالية في غياب اي نشاطات».

ونقلت الصحف السودانية قبل يومين عن عبد القادر قوله بأنه يندد بالقرار المصري مؤكدا بذلك ضمنا انه ابلغ به. واضاف ان هذا القرار «قد يؤدي الى تصفية جميع الشركات المختلطة المصرية – السودانية».

وكانت شركة «وادي النيل» بدأت نشاطاتها في العام ١٩٧٨ بمقتضى برنامج التكامل المصري – السوداني. وكانت سفينتان احداهما مصرية والاخرى سودانية تؤمنان الرحلات بين وادي حلفة في شمال السودان واسوان في جنوب مصر. وكان رأس مال الشركة الاصلي ١٠ ملايين دولار مقسم بالتساوي بين البلدين.

وكانت السودان اتهمت مصر في تشرين الاول الماضي بنقل قوات مسلحة على متن السفينتين التابعتين لهذه الشركة وتم توقيف حركة النقل نتيجة ذلك.

اضافة الى شركة النقل هذه تملك مصر والسودان معا شركة زراعية في وسط السودان وحقولا لزراعة الارز على نهر النيل على بعد نحو مئة كم من الخرطوم.

وتشهد العلاقات بين مصر والسودان توترا منذ وصول الفريق عمر البشير الى السلطة. وتتهم القاهرة الخرطوم بايواء متطرفين مصريين.

يذكر ان هناك خلافا حدوديا بين البلدين يتناول منطقة حلايب الواقعة على البحر الاحمر.

لا حدود للامل:

نيجيرية في الخامسة والستين تضع مولودها البكر

● لاغوس – ذكر التلفزيون النيجيري، ليلة الثلاثاء/ الاربعاء ان امرأة في الخامسة والستين من العمر انجبت في لاغوس مولودة انثى هي باكورتها بعد ٤٠ عاما على زواجها.

واوضح التلفزيون ان ووسيناتو ووراولا ابايومي انجبت طفلتها في مستشفى خاص حيث تعتمد طرق العلاج التقليدية. وافادت الوالدة وهي ترضع ابنتها انه على الرغم من انتظارها فترة طويلة لم تفقد يوما الامل بالانجاب. واظهر التحقيق الذي بثه التلفزيون ان الطفلة بصحة جيدة.

اما زوجها الذي تزوج من امرأة ثانية فقد اعرب عن سروره لان الله استجاب لصلوات العائلة.

العثور على كمية غير صالحة من علب السردين

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - كشف من خلال الفحوصات، التي اجرتها وزارة الصحة في عدد من الحوانيت، ان كمية من معلبات السردين غير صالحة للاستعمال مما اضطر المسؤولين الى ابادة ٦٠٠ علبة وصلت من البرتغال والمغرب.

وتحذر وزارة الصحة كافة المواطنين من استعمال اي نوع من المعلبات من مصادر غير معروفة، وبدون ان يسجل عليها باللغة العبرية. وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال الطبيب البيطري في وزارة الصحة، د. روبرت زنغر: «ان هذه المعلبات التي كان مقررا وصولها الى المناطق الفلسطينية وصلت الى البلاد بطريقة غير مشروعة وبدون معرفة وزارة الصحة، وفي اثناء فحص جزء من الكمية تبين ان ١٥٪ منها على الاقل غير صالحة للاستعمال وانها تشكل خطرا على حياة المواطنين، وفي بعض الحالات قد تسبب الموت». واضاف د. روبرت: «هذه ليست المرة الاولى التي نكتشف فيها كمية من هذه المعلبات غير الصالحة للاستعمال، وعليه نحذر المواطنين من شراء اي نوع غير مسجل عليه باللغة العبرية، فهذا هو الضمان الوحيد الذي يؤكد ان هذه المعلبات عبرت الفحص لمدى صالحيتها للاستعمال».

التوصل الى اتفاق بين عمال فندق «هوليداي إن» والادارة

● تل ابيب - لمراسلنا - تم يوم أمس الاربعاء، التوصل الى اتفاق بالاحرف الاولى ما بين عمال فندق «هوليداي إن» في القدس وادارة الفندق، يقضي باعادة سبعة عمال فورا الى عملهم من المفصولين وعددهم (٥٣) عاملا، وتم الاتفاق على رفع مخصصات التعويض للعمال المفصولين لتكون بنسبة ١٥٠٪، بالاضافة الى فحص امكانية اخراج عاملين من المفصولين الى التقاعد المبكر.

واشار مسؤول ملف الفنادق في مجلس عمال القدس الى ان الاتفاق سيكون ساري المفعول بعد ان يصادق عليه رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت عمير بيرتس ومدير عام شركة «افريقا - يسرائيل» التي تدير الفندق.

الشرطة تستدعي

● تتمة من صفحة ١٦ ●

* بيان جبهة الناصرة *

واصدر سكرتير مكتب الجبهة في الناصرة، اديب ابو رحمون، بيانا جاء فيه: «لقد فوجئنا بالدعوة الاستفزازية التي وجهتها شرطة اسرائيل للتحقيق مع القائد الجبهوي رئيس بلدية الناصرة السيد رامز جرايسي. اننا ننظر بخطورة الى هذا التحقيق والى بيان الناطق باسم الشرطة ان هذا الاستدعاء قد تم بعد بحث الموضوع على المستوى السياسي. ان هذا التحقيق هو استمرار لاعتقال عشرة شباب من الشبيبة الشيوعية وهو محاولة لكسر شوكة نضال جماهيرنا العربية ضد اسكان العملاء للمدن والقرى العربية.

ان جبهة الناصرة الدمقراطية وقادتها يناضلون في سبيل تحقيق الاهداف السياسية والاجتماعية بواسطة نضالات جماهيرية. والنضال ضد اسكان العملاء هو جزء من هذه المعركة ولن يثنيهم عن ذلك الاعتقالات والتحقيقات الاستفزازية المرفوضة.

ان السلطات الرسمية تحاول صرف انظار الرأي العام عن الاسقاطات الخطيرة من وراء اسكان العملاء بين ظهرانينا، هؤلاء العملاء الذين نرى فيهم خونة وحثالات اجتماعية. وهم يواصلون ممارساتهم غير الاخلاقية داخل المدن والقرى العربية، ويدوسون على القوانين بتشجيع من السلطات.

ان الصرخة الجماعية للجماهير العربية ضد اسكان العملاء واجماع كافة القوى السياسية الفاعلة على الساحة السياسية قد افزع السلطة. فدفعها الى هذا الانتقام. لكننا ندعو العقلاء من الوزراء في الحكومة الاسرائيلية الى لجم هذه الهجمة والبحث عن حل جذري لقضية العملاء يتجاوب مع ارادة جماهيرنا وكرامتها».

هذا ودعا اديب ابو رحمون الى اجتماع طارئ لمكتب الجبهة، اليوم الخميس الساعة ٧.٠٠ مساء، لبحث هذا الاستفزاز.

* الجبهة تحذر من ابعاد هذا التحقيق *

وفي بيان وزعته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة احتجت فيه على استدعاء الشرطة رئيس بلدية الناصرة للتحقيق معه.

واعتبر البيان هذا الاجراء استفزازا فاضحا لممارسات الشرطة واذرعة«الشاباك».

وقال البيان: «ان استدعاء جرايسي للتحقيق معه على خلفية المواقف التي عبر عنها في اطار النضال الشعبي ضد توطين العملاء في القرى والمدن العربية تكشف عن مدى علاقة «الشاباك» والشرطة والاستفزازات التي يمارسها العملاء ضد الجماهير العربية في البلاد.

وحذر البيان من ابعاد هذا التحقيق الاستفزازي، الذي يعتبر مسا بجميع الجماهير العربية في البلاد وبحقوقها الاساسية في ممارسة النضالات السياسية. وان الجماهير العربية ستتخذ الرد المناسب على هذه الاستفزازات.

منطقة الشمال الاكثر عرضة لوقوع حوادث طرق قاتلة في البلاد

* نسبة حوادث الطرق تصل في هذه المنطقة الى ٣٥٪ *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - كشف من خلال الاحصائيات الاخيرة لحوادث الطرق، ان منطقة الشمال هي الاكثر عرضة لوقوع حوادث طرق قاتلة في البلاد، اذ تصل النسبة فيها الى ٣٥٪. وانه كل ٢.٢ يوم يقع حادث طرق قاتل فيما يقع في البلاد كل ١٨ ساعة حادث طرق قاتل، ويقتل كل (١٦) ساعة مواطن في حادث طرق. وكل ٢٦ دقيقة يقع حادث طرق مع اصابات، ويصاب عابر سبيل في حادث دهس كل ٨ ساعات.

وكان آخر حادث طرق قاتل وقع يوم امس الاربعاء، راح ضحيته مواطن من العفولة، اذ احترق داخل سيارته التي سحقتها سيارة شحن. وحسب ما تبين من تفاصيل الحادث، سافر الضحية بسيارته من نوع «اودي» من العفولة نحو «مرحافيه»، فانحرفت السيارة عن مسارها واصطدمت وجها لوجه بسيارة الشحن التي كانت قادمة من الاتجاه المعاكس، وجاءت سيارة الـ «اودي» تحت سيارة الشحن فسحبتها الاخيرة عدة امتار وفي هذه الاثناء اشتعلت النيران بسيارة «الاودي» ولما وصلت سيارة الاطفائية، كان جسد سائق «الاودي» قد احترق ولم يكن امام الطبيب الذي وصل الى المكان سوى تسجيل وفاته.

كذلك وقعت هذا الاسبوع، حادثة طرق قاتلة، راح ضحيتها المرحوم سلامة سلمان سلامة (٣٥ عاما) من طرعان وهو اب لاربعة اطفال اكبرهم ٧ سنوات واصغرهم لم يتعد عامه الثاني وكان المرحوم متوجها من منطقة البطيحة نحو القدس بسيارة شحن من نوع «W.F»، وهي اول سيارة من هذا النوع تصل من الولايات المتحدة الى البلاد قبل حوالي الشهرين، وكانت سيارته محملة بـ ٤٥ طنا من «الحصى» وفي منطقة «مخميا» وفي اثناء وصول السيارة الى احد الجسور انقلبت سيارة الشحن لاسباب لم تعرف بعد، وجاءت الاصابة من جهة السائق، وحسب ما روى لنا الاستاذ نبيل سلامة، قريب الضحية، فان «المرحوم طار من مكانه وسقط عند حافة النهر وقتل على الفور».

هذا واصيبت قبل يومين من هذا الحادث، ابنة المرحوم، الطفلة روزان (٣ سنوات) في اصبعها وهي داخل السيارة بعد ان اغلق الباب على اصبعها، وقرر الاطباء بتر الاصبع.

وقبل مقتل الوالد بيوم كان في زيارة طفلته في المستشفى حتى ساعة متأخرة من المساء، وفي ساعات صباح اليوم التالي، توجه الى عمله ووقع له الحادث.

وقد شاركت في تشييع جثمانه جماهير غفيرة من طرعان والخارج.

* حوادث الطرق *

وكان قد وقع خلال العام ١٩٩٤، في منطقة الشمال (١٧.٠) حادث طرق قاتلا راح ضحيته ١٩١ مواطنا واصيب نتيجة حوادث الطرق ٨٨.٤ مواطنين منهم ١٥٩٦ باصابات صعبة، وتشير الاحصائيات الى ان معظم حوادث الطرق تقع في الساعات ما بين الثانية ظهرا والخامسة بعد الظهر، واكثر الايام التي تقع فيها الحوادث خارج البلد هو يوم السبت وان ٢.٤٠٪ من مسببي حوادث الطرق يحملون رخص سياقة منذ ٣ - ٤ سنوات. اما نسبة الرجال الذين يسببون حوادث الطرق القاتلة فتصل الى ٢.٤٠٪ فيما تصل نسبة النساء الى ٢.٦٪.

ويقول ضابط السير، يوسي حطوكاي: «ان النسبة العالية من حوادث الطرق تقع في منطقة الشمال، بسبب عدم توفر شبكة شوارع منظمة اضافة الى ان طبيعة المنطقة الجبلية تؤدي الى وقوع حوادث كما ان هذه المنطقة هي من اكثر المناطق التي يصل اليها سياح يقودون سيارات بدون ان تكون لديهم معرفة واضحة بطبيعة الشوارع».

● عائلة الفقيد

●الفقيد سلامة سلامة من طرعان يقف على سيارة الشحن الامريكية الصنع «دبليو.اف»●

النائب الجبهوي هاشم محاميد

وضع المواطنين العرب في حي المحطة في اللد قنبلة اجتماعية موقوتة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - وصف رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد وضع الاهالي العرب في حي المحطة في اللد، بأنه اشبه بقنبلة موقوتة، وذلك نظرا للظروف الاجتماعية والاقتصادية اللاانسانية التي يعيشون بها.

وجاء هذا من خلال عرض محاميد لوضع الجماهير العربية في المدن المختلطة وخصوصا في اللد والرملة.

وقال محاميد ان العرب في هاتين المدينتين يعانون من تمييز مستمر وتجاهل لاوضاعهم، ويوما عن يوم يزداد الفقر والجريمة وتفشي المخدرات وغيرها بينهم.

واضاف محاميد ان توطين العملاء بينهم زاد الازمة تفاقما واثر عليها سلبيا، وطالب الحكومة بوقف عملية توطين العملاء هناك. كما طالب الحكومة برصد ميزانيات خاصة للاحياء العربية في المدن المختلطة وخصوصا في مجال البناء والتربية والبنية التحتية.

كلمة الاتحاد

انتقام الفاشلين..!

● التحقيق البوليسي المنوي اجراؤه مع رئيس بلدية الناصرة، الاستاذ رامز جرايسي، حول شكوى احد العملاء ضده هو من نوع الاستفزازات التي تدل على افلاس مدقع وعلى «صغر عقل» وقصر نظر. وليس فقط بلطجية مخابراتية.

الحجة البوليسية «التحقيق في شكوى مقدمة للشرطة» هي غطاء شفافي كاذب. فالمعروف ان العملاء لا يخلعون سروالاً بدون اذن سيدهم في جهاز الامن. وهذا السيد ليس مشهوراً بحرصه على القانون الا بشكل انتقائي. فالكثير من الشكاوى تصل اليه ولا يكترث لها، بل قد يحولها ضد اصحابها. فيصبح المشتكي متهماً، والضحية مذنباً.

والقضية هي قضية حرب اعلنها ذلك الجهاز علينا، منذ ان كشفنا جرائم عملائه وموبقاتهم. وقد حسب في البداية انه سيخرس المعركة ضد توطين العملاء وجرائمهم بمجرد اعتقال قادة الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة. ولكن المعركة تصاعدت. واصبحت معركة جماهيرية واسعة، بعد ان تبين ان اهلنا يعانون من ظاهرة العملاء وافعالهم الشائنة والخطيرة، في كل مكان. وان مواطنين ومسؤولين يهوداً ايضاً يعانون، وبينهم احد كبار ضباط الشرطة.

لا بل ان المعركة ضد العملاء بدأت تؤتي ثمارها. والعديد من المواطنين الذين اسكنوا عملاء في بيوتهم المستأجرة، استعادوا البيوت وطردوا العملاء. وان المواطنين بمجموعهم يرفضون العملاء. ثم ان عدداً من الذين تعرضوا لاعتداءات العملاء وبلطجيتهم ونصبهم واحتيالهم.. لم يعودوا يسكتون. واصبح الكثير من هؤلاء معروفين و«محروقين» بلغة المخابرات.

وبدلاً من ان يعقل قادة هذا الجهاز ويحترموا ارادة جماهيرنا وكرامتها، بدلاً من ان يلفلفوا طابقهم ويلجموا عملاءهم ويجدوا حلاً عاقلاً ومسؤولاً لمشكلتهم، راحوا يشجعون العملاء على الصمود والاستمرار ويشنون حرباً انتقامية علينا.

وكالعادة، من منطلق الغطرسة المعروفة في هذا الجهاز، اختاروا الانتقام من رأس الحربة في المعركة ضد توطين العملاء وجرائمهم، احد قادة الجبهة البارزين المعروف بمواقفه الشجاعة المسؤولة الراسخة، الاستاذ رامز جرايسي.

ان هذا الاجراء يشعل الضوء الاحمر امام جماهيرنا العربية وقيادتها. فلا يمكن ان يفهم الا استمراراً للاستهتار العنصري بارادة المواطنين العرب وبقيادتهم. وعلى القيادة السياسية في الدولة ان تدرك خطورة الامر وابعاده.

ونحن، الذين تحمسنا كثيراً للاجواء الجديدة في بلادنا ووضعنا كل ثقلنا لدعم مسيرة السلام واشرنا الى ايجابيات هذه الحكومة، ورأينا اهمية فتح صفحة جديدة من العلاقات بين المؤسسات الرسمية وبين المواطنين العرب، ننظر اليوم ليس فقط بخيبة امل الى هذه الحكومة، بل بدأنا نشعر ان هناك من يريد العودة بالعلاقات الى اجواء التوتر والقمع والاستفزاز. وهذا لن يكون في مصلحة احد.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي●

● رئيس التحرير : نظير مجلي●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٠٤/٩٩١٥٥٥٤).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

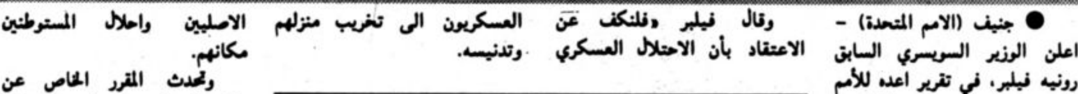
***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في تقرير خاص رفعه مندوب الامم المتحدة الى مؤتمر حقوق الانسان في جنيف

الاحتلال العسكري الاسرائيلي يدوس حقوق الانسان الفلسطيني!



● التقرير يتحدث عن استمرار الاعتقالات التعسفية والاستجوابات غير المقبولة واغلاق البيوت ● الاحتلال يعمل على تهويد مدينة الخليل ● استمرار الوضع الحالي يهدد استقرار المنطقة بكاملها ●

● جنيف (الامم المتحدة) - اعلن الوزير السويسري السابق رونيه فيلبر، في تقرير اعده للأمم المتحدة حول الوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة، ان الاحتلال العسكري الاسرائيلي مناقض لاحترام حقوق الانسان.

وبعد رفع تقرير ثان تميز بالصلابة اقترح وزير الخارجية السويسري السابق على لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة (المجتمعة هذا الاسبوع في جنيف) الغاء منصبه كمقرر خاص للأراضي المحتلة.

وقال، امس الاربعاء، ان نشر هذا التقرير ليس من شأنه سوى ان «يريح ضمير الاسرة الدولية. وهذه ذريعة ارفضها». واضاف ان «الدول وحدها قادرة على التأثير على الحكومة الاسرائيلية او المفاوضين في عملية السلام، عبر العلاقات الثنائية او المتعددة الأطراف».

والمقرر الخاص وحده يحمل اذنا رسميا يخوله التنقل بحرية في اسرائيل والاراضي المحتلة التي زارها في تشرين الاول الماضي.

واشار التقرير الى ان تصرف الجيش الاسرائيلي لم يتغير قط، منذ اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني، وندد باستمرار الاعتقالات التعسفية وسد منافذ منازل يملكها فلسطينيون و«اجراء استجوابات في ظروف غير مقبولة».

وقال فيلبر «فلنكف عن الاعتقاد بأن الاحتلال العسكري لأرض من قبل جيش اجنبي يتماشى مع احترام حقوق الانسان كما نفهمها نحن وكما تم تحديدها».

ومن بين التجاوزات التي يمارسها الجنود والتي «تذكي الحقد على جميع المحتلين» خص فيلبر بالذكر مثل عائلة فلسطينية طرد افرادها ليلا من رام الله، في ١٩ تشرين الاول الماضي، ثم عمد العسكريون الى تخريب منزلهم وتدنيسه.



● الشاب مصطفى عبد المجيد حمدان (في وسط الصورة)، احد الشبان من قرية سالم المحتلة الذين دفنهم جنود الاحتلال الاسرائيلي وهم احياء. وذلك بتاريخ ٨٨/٢/١٥. (صورة من الارشيف)

واضاف فيلبر ان «المستوطنات الموجودة تمتد» حتى وان لم يتم بناء مستوطنات يهودية جديدة. واوضح ان الموارد المائية «بين ايدي الاسرائيليين»، فالفلسطينيون يحصلون على كميات اقل من المياه ويدفعون ثمنها أغلى.

واشار ايضا الى محاولة تهويد مدينة الخليل بترحيل سكانها الاصليين واحلال المستوطنين مكانهم.

وتحدث المقرر الخاص عن «الاوضاع الصعبة» للمعتقلين في معسكر «انصار» في صحراء النقب. واضاف ان هذا المعسكر اصبح بالنسبة الى المعتقلين «مركزا حقيقيا للتدريب على الحرب ضد الاسرائيليين».

وفي غزة رأى فيلبر ان «السلطة الفلسطينية تواجه مشاكل كثيرة». وانتشار الاسلحة يجعل ضمان الأمن امرا صعبا. والاحوال الاقتصادية مقلقة جدا مع نسبة بطالة تصل الى ٦٠٪ وضرورة «اعادة بناء» جميع البنى التحتية.

وبصورة عامة دعا الوزير السويسري السابق الاسرة الدولية الى القيام بواجبها الا وهو تقديم دعم سياسي ومالي كبير لعملية السلام».

واضاف فيلبر «والا فان الأمل سيتحول الى خيبة امل مختلطة بالحقد. وستعود دوامة الاعتداءات والاضطهاد الى الواجهة في جميع انحاء البلاد». اذ انه على الرغم من «جميع الخطوات الايجابية التي تم تحقيقها» فان «بطء التغيرات وتراجع الأمل بحياة افضل يؤديان الى اليأس الذي قد يكون خطيرا على المدى البعيد ويهدد استقرار المنطقة بكاملها».

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

بول ماري ديلاغورس



موقف الغرب من المسألة الجزائرية

● ينتابني شعور وانا اغادر الجزائر بأن سؤالا يطرح نفسه، سؤالا تتجنب الصحافة الغربية طرحه بشكل واسع، ولا يتم اثارته في القنصليات والسفارات الغربية الا بكتمان ودراية غربيين.

السؤال هو ماذا تريد الحكومات الغربية ان تفعل بشكل محدد ازاء القضية الجزائرية. وقد تكون ردة الفعل الاولى على هذا السؤال، التذكير بأن ليس لهذه الحكومات اية صلة بهذه القضية.

الجزائر هي بلد مستقل وعليها ان تجد بنفسها الجرأة والقوة لحل قضاياها، هذا هو المبدأ الذي يقدمه المسؤولون الامريكيون والاوروبيون، لكن من الضروري القول بصراحة، وكما يؤكد ذلك الكثير من مساعيهم وبياناتهم بأنهم لا يتقيدون دائما بهذا المبدأ.

ولربما امكن، بالتالي، التفكير بأنه امر طبيعي ان تدافع الحكومات التي تتمسك بمفاهيم الحرية والدمقراطية، ان تدافع عن هذه المفاهيم واحترامها في الجزائر، لكن هل هذا هو الحاصل في الجانب الغربي.

انه السؤال الخطير جدا، الذي يطرح: الولايات المتحدة، من جهة، والاتحاد الاوروبي من جهة ثانية، وعلى الرغم من ان الاتحاد الاوروبي منقسم، يبدوان وكأنهما اختارا موقفا او اكثر من موقف، فهما يدافعان عن البيان الذي تم تبنيه في «سانتا جيديو» (نداء روما) من قبل احزاب جزائرية عدة، والذي اتسم بشكل خاص باتفاق مع «الجبهة الاسلامية للانقاذ»، اي مع الحركة الاسلامية، التي ذراعها المسلحة تقود في الجزائر وفي هذا الوقت بالذات، حملة مواجهات واعتداءات بلا رحمة.

وبالتأكيد، وكما كنا نقول هنا، فان الحجة الكبيرة في تأييد بيان «سانتا جيديو» تكمن في ان هذا البيان نص على وقف العنف والعودة الى الانتخابات، لكن يجب معرفة انه وبالنسبة الى العديد من الذين لا يصدقون ذلك، اي غالبية الذين يعبرون اليوم في الجزائر، اي حركات سياسية ومهنية ومنظمات نسائية ونقابية، على سبيل المثال، هؤلاء يعتبرون ان تسوية مع الاسلاميين تعني، كما تضمن لقاء «سانتا جيديو»، عودة الجيش الى ثكناته وان تحظى بالتالي المجموعات الاسلامية بأرضية تحرك اخرى وان تتحرك كما تشاء، ولن يعود هناك انتخابات حرة ولا وسائل اخرى لمعارضة قيام دولة اسلامية غير انتفاضة الجزائريين انفسهم.

يجب ان لا نخفي ان الشعور الراجح هنا، في الجزائر، هو ان الحكومات الغربية، او على الاقل بعضها، مستسلم بالكامل لقيام نظام اسلامي، وذلك من اجل مبدأ ايقاف المواجهات، لكن مع نتيجة عملية متوقعة هي قيام دكتاتورية سياسية او دينية والحرب الاهلية.

تتصورون حجم قلق العديد من الجزائريين ازاء هكذا احتمال، ابدا لم يكن يخطر ببالي يوما، ان هذا القلق هو بهذا الحجم الذي لمسته خلال اقامتي في هذا البلد، ولربما توجب تصور ذلك، والتفكير بذلك في الولايات المتحدة وفي اوروبا.

العثور على مقبرة الاسكندر الاكبر يربك علماء الآثار

● القاهرة – «و.ص.ف.» – ادى الاعلان عن اكتشاف مقبرة الاسكندر الاكبر بالقرب من واحة سيوة في الصحراء الغربية المصرية، هذا الاسبوع، الى ارباك علماء الآثار الذين استقبلوا النبأ بتشكك.

وقال وزير الثقافة المصري، فاروق حسني، في تصريح نقلته الصحف المصرية انه في حال «تم التأكد من الاكتشاف فانه سيكون حدثاً تاريخياً عظيماً لا يقل اهمية عن اكتشاف «مقبرة توت عنخ آمون» في العام ١٩٢٢.

وقال الامين العام للمجلس الاعلى للآثار، عبد الحليم نور الدين، بعد زيارته لسيوة، الواقعة على بعد ,٧٥ كم غرب القاهرة، خلال اليومين الماضيين، لوكالة الصحافة الفرنسية «اعتقد اننا نستطيع ان نقول ان قبر الاسكندر موجود هنا حتى يتم اثبات العكس». واضاف «نحن امام اكتشاف بالغ الاهمية لكننا ببساطة لا نستطيع تصديقه» موضحاً في الوقت نفسه «لا استطيع القول اننا عثرنا على الجثمان». وان «كل الدلائل تشير الى وجود مقبرة ملكية في هذا المكان من خلال النصوص الموجودة على شكل لوحات تذكر اسم القائد بطليموس ونوع الحراسة وعددها على المقبرة، وتصميم المقبرة المقدوني الشكل وضخامتها التي لا تليق الا بملك خطير اضافة الى وجود النجمة الثمانية وهي رمز لا جدال فيه للاسكندر».

ومن المعروف ان قبر الاسكندر المقدوني، الذي كان المؤرخون يعتقدون حتى الان انه موجود في الاسكندرية على البحر المتوسط، لم يعثر عليه ابدا. ويعتقد البعض انه اختفى في اواخر القرن الثالث. ومنذ القرن الرابع تساءل القديس جان كريسوستوم الذي ترك نصوصا في التاريخ عن مكان وجوده.

وقال نور الدين ان رئيسة بعثة الاثار اليونانية، ليانا سولفاتزي، عثرت في منطقة المراقي، على بعد حوالي عشرين كيلومترا من سيوة، على مقبرة «مقدونية الطراز» وثلاث لوحات، اثنتان كبيرتان والثالثة صغيرة احداهما تتحدث مباشرة عن الاسكندر.

وقالت سولفاتزي، التي بدأت البحث في العام ١٩٨٩، ان كلمة المراقي كلمة يونانية الاصل (ميراسيان) ومعناها الرجل الصغير، الذي مات في سن الشباب والعطاء. والاسكندر مات عن ٣٣ عاما. وتضيف ان سيوه ايضا عرفت باسم سانتاريا ومعناه «المكان الذي يرقد فيه الاسكندر».

وتتوقع سولفاتزي «اكتشاف المزيد في هذا الموقع. وان تتيح اعمال التنقيب العثور على جثمان الاسكندر الذي ربما دفن بعد تحنيطه. او تم احراقه طبقا للطقوس المقدونية ووضع رماده في آنية قد تكون تحطمت بفعل السنين».

وقال نور الدين ان اعمال التنقيب ستستمر وأن سولفاتزي ستعود الى القاهرة «خلال بضعة ايام» وستقدم مزيدا من التفاصيل. واوضح ان احدى اللوحات المكتشفة كتب عليها «الاسكندر آمون – رع من اجل الاسكندر الشريف المكرم اقدم القرابين هناك حيث يوجد العطاء طبقا لاوامر الاله الذي نقل الجسد الى هنا وكان خفيف الوزن مثلما لو كان وزن درع صغير عندما كنت قائدا لمصر. انا الذي كنت كاتم اسراره ومنفذ وصيته وكنت اشرفه طبقا لشهادة كل الناس والان على اعتبار انني اخر واحد على قيد الحياة اقر انني فعلت كل المذكور اعلاه من اجله».

وقال نور الدين ان «الجثمان الخفيف الوزن » يشير الى جسد جرى تحنيطه فتم افراغه من سوائله في حين ان المقصود بعبارة «قائد مصر» هو بطليموس الاول الذي عهد اليه الاسكندر بدفنه.

واضاف نور الدين ان لوحة ثانية حملت كتابة تقول ان «المقصورة بنيت من اجل ان يعجب بها الناس لانها كرست للاول والوحيد بين الكل الذي شرب السم دون ان يفكر بسرعة شديدة» وذلك في اشارة الى ان الاسكندر تناول السم.

وفي اثينا اعلن وزير الثقافة اليوناني ان اعمال التنقيب التي تقوم بها سولفاتزي «ليست تابعة لهيئة الاثار اليونانية» وانه سيطلب من هيئة الاثار المصرية الحصول على معلومات رسمية بهذا الصدد.

الا ان عالم الاثار، جان بيار كورتيجياني، من المعهد الفرنسي للاثار الشرقية في القاهرة، ابدى شكه الكبير ازاء الاعلان عن هذا الاكتشاف. لكنه قال انه اذا ما تأكد هذا الاكتشاف فانه سيكون «حدثا خارقا يقلب معتقدات عمرها اكثر من الفي عام وكل ما كتبه المؤرخون القدماء». كما اعرب هذا العالم عن دهشته من اكتشاف الموقع بعيدا عن معبد آمون، الذي بني في العام ١١.. قبل الميلاد في سيوة، حيث تم اعلان الاسكندر ابنا للاله بعد ان احتل مصر في العام ٣٣٣ قبل الميلاد. لكن نور الدين يقول ان «المقابر لم تكن تبنى في المعابد وكان ينبغي ترك مساحات للاضرحة».

وقال كورتيجياني ان لدى علماء الاثار «كما كبيرا من العناصر التاريخية» وخصوصا كتابات المؤرخين الرومانيين التي اكدت ان الاسكندر دفن في مدينة الاسكندرية التي اسسها في العام ٣٣٢ قبل الميلاد.

وكان جثمان الاسكندر الذي ولد في العام ٣٥٦ قبل الميلاد وتوفي عن ٣٣ عاما في بابل اعيد الى مصر ليدفن فيها.

تمديد اعتقال شاب من مجـ

●عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح امس الاربعاء، تمديد فترة اعتقال شاب من مجد الكروم (١٧ عاما)، لستة ايام بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة، اقتحم المشتبه به بتاريخ (٩٥/١/١٦) بيت قريبه سامي مناع (٢١ عاما).

بعد ان هرب ليتعتعه السكر

مدمن قيد العـــلاج يـ

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – هرب مدمن كحول من مركز الفطام في رمات غان، حيث ادخل قبل اسبوعين للعلاج فيه. وبعد عدة ساعات عاد الى المركز ثملا، واعتدى على الموظفات بالضرب.

واتصل احد المسؤولين بالشرطة عدة مرات فحضر عدد من افرادها

افتتاح مركز لاثراء جـ

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تحت رعاية قسم الطفولة المبكرة التابع للمركز الجماهيري، في قرية دبورية، وقسم المعارف التابع للمجلس المحلي، احتفل امس الاربعاء بافتتاح مركز اثراء جيل الطفولة المبكرة الاول من نوعه في القرية والمنطقة بحضور لفيف من اهالي القرية ورئيس المجلس المحلي السيد عبد المجيد اكتيلات.

وقال السيد جمال مصالحة، مدير المركز الجماهيري، ان المركز سيقوم بتقديم الخدمات للاطفال من جيل صفر حتى ثلاث سنوات ومن ثلاث سنوات حتى ثماني سنوات وخدمات للامهات مع الاطفال سوية.

واضاف ان هذا المشروع يعتبر قفزة نوعية هامة على طريق تقديم الخدمات العصرية والمتطورة العلمية والاجتماعية للاطفال وامهاتهم.

وشكر في هذه المناسبة صندوق «فان لير» وشركة «المراكز الجماهيرية» على مساهمتها في تقديم الاموال والاستشارة لانجاح هذا المشروع.

هذا ويقسم المركز الى ثلاثة اقسام الاول، قسم الطفولة المبكرة من صفر حتى ثلاث سنوات ومقره سيكون في بناية رعاية الام والطفل، ويشمل غرفة العاب، بالاضافة الى مرشدة مختصة تقدم الارشادات والتطبيق النظري والعملي

الصـحفيون
ممارسـتهـ

* يطالبون بحـ

● طهران – رفع الصحفيون هذا الاسبوع الى السلطات يعربون ويشكون من ممارستهم لمهنة وصـ وخطرة» تعرضهم «لشيخوخة مبـ التقاعد بعد عشرين سنة من العمل

واكدت العريضة، التي وقـ صحفي ونقلتها، امس الاربعاء، وكـ ان «عدد الصحفيين الذين قتلوا او وقعوا ضحية القيود المهنية مرتفـ

«الايدز» سبب
الذين تتراوح

● نيويورك – اوردت صحيفة «نيويورك تايمز» احصائيات فدرالية جديدة تظهر ان مرض فقدان المناعة المكتسبة (ايدز) اصبح سبب الوفاة الرئيسي لدى الامريكيين الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٢٥ و٤٤ عاماً.

وكشف الطبيب هارولد جافي، الاخصائي بمرض «الايدز» في مركز اتلانتا (جورجيا) للوقاية من الامراض، ان «الايدز» حل في

شاب من مجد الكروم للاشتباه بقتل قريبه

الكروم (١٧ عاما)، لستة ايام بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة، اقتحم المشتبه به بتاريخ (٩٥/١/١٦) بيت قريبه سامي مناع (٢١ عاما)، وانهال عليه ضربا بالعصا حتى فارق الحياة.

واعلن ممثل الشرطة عن النية لتقديم لائحة اتهام ضد المشتبه به وتقديمه الى المحاكمة اثناء فترة اعتقاله.

وطالب المحامي باطلاق سراح المشتبه به، مشيرا الى ان التحقيق انتهى في القضية ولا حاجة لاعتقاله.

السكر

العلاج يعتدي على الموظفات

فيه. وبعد عدة ساعات عاد الى المركز ثملا، واعتدى على الموظفات بالضرب.

واتصل احد المسؤولين بالشرطة عدة مرات فحضر عدد من افرادها بعد حوالي ثلاثة ارباع الساعة واعتقلوه.

وتكررت حوادث الاعتداء على الموظفات في المركز من شباب تعتعهم السكر، حيث يعاني المركز من انعدام وجود حارس لقلة الميزانيات.

وارسل فوزي شعبان، عضو ادارة المركز رسائل الى وزارة الصحة ولجنة مكافحة الكحول البرلمانية، مطالبا برصد الميزانيات لتعيين حارس للمركز.

كز لاثراء جيل الطفولة في دبورية

هذا المشروع.

هذا ويقسم المركز الى ثلاثة اقسام الاول، قسم الطفولة المبكرة من صفر حتى ثلاث سنوات ومقره سيكون في بناية رعاية الام والطفل، ويشمل غرفة العاب، بالاضافة الى مرشدة مختصة تقدم الارشادات والتطبيق النظري والعملي اللازم للام حول كيفية استغلال الوقت مع الطفل في هذا الجيل من الناحية الحركية والحية.

اما القسم الثاني فسيكون لجيل ثلاث سنوات حتى ثماني سنوات ويضم مجالات مختلفة لتنمية الاطفال في هذا الجيل، منها السمع والموسيقى والفنون والرسم والانتاج الابداعي والالعاب التفكيرية، والحاسوب والعاب الساحة.

اما القسم الثالث فسيكون لالعاب الرياضة لجيل الطفولة وسيكون مقره في المركز الجماهيري حيث سيهتم بموضوع التربية البدنية لطلاب الروضات والبساتين في القرية.

الصحفيون الايرانيون يشكون من ممارستهم مهنة شاقة وخطرة

*** يطالبون بحق التقاعد بعد عشرين عاما من العمل ***

● طهران – رفع الصحفيون الايرانيون عريضة هذا الاسبوع الى السلطات يعربون فيها عن استيائهم ويشكون من ممارستهم لمهنة وصفوها بانها «شاقة وخطرة» تعرضهم «لشيخوخة مبكرة»، وطالبوا بحق التقاعد بعد عشرين سنة من العمل.

واكدت العريضة، التي وقعها حوالي ٥٠٠ صحفي ونقلتها، امس الاربعاء، وكالة الانباء الايرانية، ان «عدد الصحفيين الذين قتلوا او جرحوا او سجنوا او وقعوا ضحية القيود المهنية مرتفع جدا»، الا انهم لم يذكروا عدد الحالات من هذا النوع في ايران.

واضافت الرسالة ان هذا الوضع يسبب للصحفيين «توترا دائما يقود الى شيخوخة مبكرة جسديا ونفسيا»، واوردت «دراسات علمية» تفيد ان معدل الاعمار لدى الصحفيين ادنى بعشر سنوات من المعدل العام.

وطالب الصحفيون الايرانيون، ايضا، بان يكون لمهنتهم وضع «المهنة الخطرة» الذي يسمح بالتقاعد بعد عشرين سنة من العمل بدل ثلاثين سنة كما هو الحال الان.

«الايدز» سبب الوفاة الرئيسي للامريكيين الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٥ و٤٤ عاماً

● نيويورك – اوردت صحيفة «نيويورك تايمز» احصائيات فدرالية جديدة تظهر ان مرض فقدان المناعة المكتسبة (ايدز) اصبح سبب الوفاة الرئيسي لدى الامريكيين الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٢٥ و٤٤ عاماً.

وكشف الطبيب هارولد جافي، الاخصائي بمرض «الايدز» في مركز اتلانتا (جورجيا) للوقاية من الامراض، ان «الايدز» حل في المرتبة الاولى امام الحوادث كالسبب الرئيسي للوفيات في هذه الفئة من الاعمار. ويلي «الايدز» والحوادث مرض السرطان والامراض القلبية ومن ثم عمليات القتل والانتحار.

ويستمر عدد الوفيات من جراء مرض «الايدز» في الارتفاع منذ اكتشاف هذا المرض في العام ١٩٨١. وافاد جافي في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» ان «هذا الارتفاع الكبير سيستمر لان الوفيات من جراء مرض «الايدز» عائدة الى اصابة المرضى بالفيروس قبل سنوات كثيرة». واوضح ان هذه الارقام ترتكز على تحليل اولي للمعطيات العائدة الى العام ١٩٩٣.

وقد اصبح «الايدز» في العام ١٩٩٢ السبب الرئيسي للوفاة لدى الرجال الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٥ و٤٤ عاماً. ولا يزال هذا المرض السبب الرئيسي الرابع للوفيات لدى النساء وراء السرطان والحوادث والامراض القلبية لكن من المتوقع ان يقفز الى المرتبة الثانية في السنوات المقبلة.

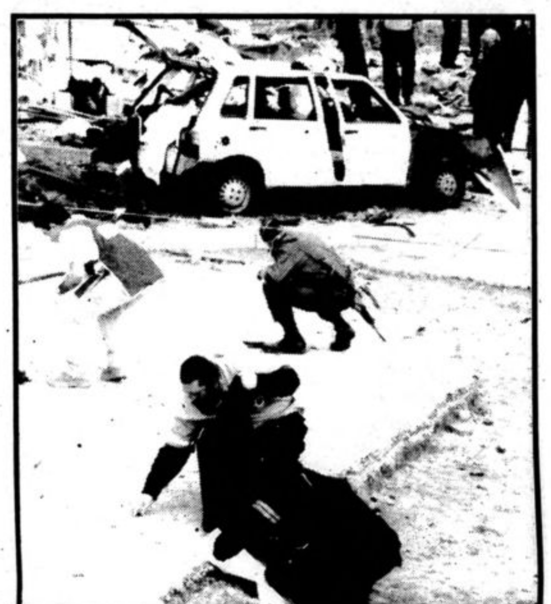
وقد توفي اكثر من ٢٥٠ الف شخص من جراء المرض وسجلت ٧٥٪ من هذه الوفيات في فئة الاعمار التي تتراوح بين ٢٥ و٤٤ عاماً.

قراءة اخرى في العمليات الانتحارية

● بقلم: المحامي سعيد نفاع ●

لا يختلف اثنان حول الغرابة في الاقدام على الانتحار، حتى وان لبس صيغة المقاومة والشهادة. ان يصل انسان، اي انسان، الى ان يقتل نفسه، او يقتلها ليقتل اخرين امر يصعب على العقل البشري ان يهضمه، ومنذ القدم حارب العقل البشري هذا الامر دينيا ودنيويا.

ومع ذلك العقل البشري نفسه تفتق عن حالات، اجاز فيها



العمليات الانتحارية، وسخرها لتخدم فكرة وهدفا، يراهما اثمن واقدس من حياة البشر، المنتحر نفسه وضحاياه.

تحليل هذه الظاهرة والقراءة فيها اخذا الحيز الاكبر من شغل وسائل الاعلام، على مدى الاسبوع الاخير بعد عملية بيت ليد، ولم يبق معلق او مختص لم يدل بدلوه. خصوصا ونحن نعيش اليوم معركة القتال الاول والثاني ومعريف ويديعوت احرونوت، ورابين ونتنياهو، وعرفات والشيخ ياسين و.. و..

الحق اقول اني في كل القراءات التي تابعت لم استطع ان اجد القراءة الاخرى في مثل هذه العمليات وان وجدت فمن قفا اليد. رغم ان هذه القراءة الاخرى حقيقة قائمة الا ان ذكرها او الاعتراف بها، ليس بالسهل على المتعرضين لمثل هذه العمليات، ففيها نوع من التفهم، والتفهم في مثل هذه الحالة جريمة لا تغتفر... وحتى لا افهم خطأ فلست متفهما لها مهما كانت الظروف. ولكن الحقيقة تظل حقيقة مهما حاول المعلقون والعارفون ببواطن الامور تقزيمها، او تهميشها.

لا اود هنا ان اخوض في كل التحليلات والقراءات، فالغوص فيها موحل، ووحله ملطخ بالدماء، ويكفيني قراءة واحدة اخرى... هل هؤلاء المنتحرون مجرد مبعوثين لاشخاص «هبنطوهم» حتى جعلوهم اجساما آلية تتحرك بفعل «الهبنطة» (التنويم المغناطيسي)؟ لا قدرة لها على التمييز؟ ويحملون ويحلمون بمفاتيح جنة خلد؟

اعتقد ان الاقدام على عمل، اي عمل، هو حصيلة خيارات، وتفضيل احدها على الاخر في لحظة محددة. فالخيار امام هؤلاء المنتحرين، هو بين الحياة الدنيا، حياة الذل يوميا، حياة المس بالكرامة الشخصية يوميا، حياة فقدان الاعزاء يوميا، حياة الاعتقال والمهانة والجوع والمطاردة، حياة سراديب التحقيق عند «الشباك» متحملين تلك اللحظات التي يرون فيها وبأم اعينهم ان انسانيتهم تساوي صفرا مكعبا!!! وفي المفاضلة رأوا كل ذلك مستطاعا وحريا بالتحمل، امام حلم العودة، حلم الحياة الافضل، حياة الحرية والسيادة و.. و.. ويرون اليوم حلمهم يتهاوى كقصر من الرمال على شاطئ غزة ورمل طرقات المخيمات... هؤلاء الشباب العاديون لا يفهمون سراديب السلام، ما لم يستطع من وعدهم بالامس بتحقيق الحلم، ان يقنعهم ان الحلم ممكن ان يتحقق، كذلك على رمال غزة وليس بالضرورة على رمال يافا.

ومرة اخرى يرى نفسه كابن اربعة ملايين مشرد، الاخوة العربية وراءهم وابناء العمومة امامهم، وما لهم الا ملاريا المخيمات. امام هذه الخيارات، مفتاح الجنة افضل المفاتيح وهو الخيار. يسقط اتفاق اوسلو او لا يسقط، هذا شأن من اقنعوه ان يختار، بالنسبة له اختار ما بين ما هو فيه وما ينتظره ولو وهما، بعد ان تلملم اشلاؤه عن الطرقات والجدران، في الجنة.

ولعل كلام ابن الخامسة عشرة عبد الله سكر الاخ الاصغر لاحد منفذي عملية بيت ليد لوكالة عتيم، الكلام الفصل: «اعطني الان حقيبة ملأى بالمتفجرات قدر استطاعتي الحمل، واذهب حالا لانتحر على الاسرائيليين. جنود افضل. في الجنة لا يوجد حاجز ايرز، ولا حزن ولا الم».

فلا الفصل ولا الاسلاك الشائكة ولا الالغام ولا حتى الكلاب المدربة كفيلة بايقاف هذه الدائرة المفرغة. الكفيل ان تقرأ القراءة الاخرى وبدون لف او دوران، وان يعطى ملايين المنتظرين على المفارق جوازات سفر فلسطينية للجنة على الارض.

(بيت جن)

جسر لم يخططه مـــهندس

● بقلم: سليم كامل نحاس ●

منذ سنوات طويلة اي منذ نشوب العداء بين العرب والاسرائيليين في هذه البلاد وهذه المنطقة، وبعض الناس يتحدثون عن العرب في اسرائيل كجسر للسلام بين الفريقين المتنازعين حتى الموت..

ويبدو لنا ان من تحدثوا عن العرب في اسرائيل بهذه الصفة انما رموا الى مقاصد قد تكون بعيدة المرمى او قد تكون صادرة عن جهل وقلة دراية.. قد يكون بعض من تناولوا هذا الامر قصدوا من ورائه ان يجعلوا من العرب في اسرائيل عنصرا هادئا مشايعا للسياسة الاسرائيلية كما هي وحسب مقاصدها او قد يكون البعض الاخر عن جهل وقلة دراية بالسياسة ان بامكان العرب في اسرائيل تخطي الهوة المحفورة بين الفريقين.

على كل حال فان جميع من خاضوا في هذا الموضوع كانوا من الناس العاديين الذين لا يحملون ولا يتحملون مسؤولية ادارة الشؤون السياسية في البلاد، ولكننا نرى في هذه الايام عودة الى هذه النغمة وهذه المرة في ندوات تعقدها وسائل الاعلام. والحقيقة ان العودة الى هذه النغمة تشتد كلما حدث حادث مؤسف سواء من هذا الطرف او ذاك.. ويحمل العرب في اسرائيل او يحاولون تحميلهم مهمة ليس في مقدورهم تحملها ولا القيام بها.

ليتصور القارئ ان هناك في مكان ما واديا عميقا جدا وعريضا جدا وعلى ضفتيه من هذه الجهة ومن الجهة المقابلة تقوم قريتان يتنازع سكانهما على امر من الامور ويريدان التوصل الى حل، وان التوصل الى الحل يقتضي عبور هذا الوادي.. وليتصور القارئ ان هناك بجانب احدى الضفتين كمية من الاحجار الكبيرة والصغيرة مشذبة وغير مشذبة وكلها ملقاة كومة واحدة ثم يقولون لهذه الاحجار انت التي ستشكلين الجسر الذي عليه نعبر لكي نلتقي. ولنتصور كيف يمكن لهذه الاحجار ان تشكل جسرا.. فانها اذا اخذت بالتدحرج نحو الوادي تلقائيا تتعرض لخطر السقوط في القاع السحيق وقد لا يصل جزء منها الى حافة الوادي ولكن يمكن ايضا ان يقفز عدد قليل منها عبر الوادي ثم تنقطع به الطريق، طريق العودة الى مكانه الاول.

ان بناء جسر من هذه الاحجار يتطلب اولا ان يقوم الصناع بتقصيبها وتهذيبها لكي تصبح حجارة صالحة للانتظام في مداميك البناء ثم لا بد ان يكون هناك مهندس او اكثر يرسمون خطة للجسر المراد اقامته وكيفية الانتفاع بهذه الحجارة لاقامته، ان الحجارة اذا لم تشكل كمادة اساسية في البناء لا تصلح لاقامة الجسور منها، وهكذا الناس اذا نحن لم نشكلهم كافراد واعضاء في المجتمع العام فاننا لا نستطيع دفعهم لفائدة المجتمع.

العرب في اسرائيل مواطنون في دولة اسرائيل وهم قد اختاروا ذلك والمفروض انهم جزء من مجتمع الدولة ولكن الاوضاع العامة لم تجعل منهم جزءا فعالا في المجتمع او على الاقل لم تعطهم الشعور الفعال بانهم جزء من هذا المجتمع. المجتمع الاسرائيلي العام لم يهذب ولم يُعد العرب في اسرائيل ليكونوا حجارة صالحة لمداميك العمل الاجتماعي - حتى ولا السياسي.

الناس الذين يشعرون بانهم غير مأخوذين بالاعتبار على انهم جزء من الكيان العام وان قضاياهم هي قضايا هذا الكيان العام سواء في القضايا الاجتماعية والاقتصادية وحتى السياسية والقومية، مثل هؤلاء الناس لا يمكن ان يكونوا جسرا ولا حتى طريقا ترابية يمر عليها الذين يريدون التلاقي، لانهم ليسوا من هنا وليسوا من هناك.. هؤلاء لم يفطنوا لوجودهم واولئك لم يفطنوا لوجودهم، فظلوا على الهامش مثل كمية الاحجار الملقاة على احدى ضفتي الوادي السحيق.. ثم يسألونهم هل تكونون جسرا للتلاقي؟!

وهل يستطيع عرب اسرائيل ان يتدحرجوا تلقائيا نحو الوادي السحيق العريض.. والى اين؟؟ والى اي مدى يتمتعون بثقة هذا الطرف او ذاك الطرف الاخر..؟؟

وهناك منا نحن العرب في اسرائيل من يصدق او من يكذب على نفسه ويصدق كذبته او من يحاول ان يكذب على الاخرين من اجل هدف ضيق جدا يتقرب بكذبته الى هذا الطرف او ذاك فيقوم بحركات هي الى لعب الاطفال اقرب يوهم بها بسطاء الناس انه يحاول ان يكون جسرا، فلا يجد امامه الا اغتنام فرصة موت احد الناس او زواج احد الناس او اية مناسبة اخرى ليزج بنفسه في غمار المعزين او المهنئين وليجعل الناس يصدقون انه وسيط خير وليس في مقدوره ان يكونه.

ان فاقد الشيء لا يعطيه - حكمة قديمة معروفة - ومن لم يكن جزءا اساسيا من المجتمع العام لا يمكن ان ينوب عن او يمثل المجتمع العام، ان احدا لم يستشر عرب اسرائيل في القضية المطروحة الان، قضية السلام. وان احدا لا من هنا ولا من هناك لم يكلف نفسه حتى عناء الاشارة الى هذا الجزء من المجتمع، ثم نقول كونوا جسرا!!

ويبقى اننا مواطنون في دولة اسرائيل ينقصهم الكثير من شروط الشعور على الاقل بالمساواة، ولكن هذا يجعلنا مثل كل المواطنين نقبل ما يتم الاتفاق عليه بين الطرفين في غيابنا الا شيئا واحدا وهو اننا لن نتخلى عن مكاننا ومساقط رؤوسنا، وسنظل ندفع العربة من الخلف لاننا لا نعطى ان نجرها.

(ترشيحا)

اغراء فـــارغ واســـمه فـــصل

● بقلم: درور نيسان ●

في كل مرة يقع فيها حادث محزن خارق في داخل دولة اسرائيل، يرد الجهاز السياسي مثل الانعكاس المشروط، ويسحب من ساحة ركامه عقوبة الحصار الصدئة. ان ديناميكية الاصابات - الحصار، الاصابات - الحصار، اصبحت تكرارا روتينيا متوقعا. واليمين السياسي، المتسرع بطبيعته يسمي الحصار باسمه، بينما يفضل اليسار استعمال التورية والتستير الكلامي، ويستخدم غالبا مصطلح الفصل، على الرغم من ان المغزى العملي للاصطلاحين مماثل بشكل كامل، وجوهرهما اضافة ضغث على جريمة الاحتلال.

ان اغلاق وحصار المناطق المحتلة فور وقوع كل حادث، ليس اكثر من محاولة مستهلكة لارضاء، ولو بشيء ما، الرأي العام الثائر، ولتهدئة بعض مشاعر الغضب والحزن، وخلق، ظاهريا على الاقل، الانطباع بأن في ايدي السلطة وسائل لمواجهة الوضع.

معظم الاصابات من الاسرائيليين، والمنتحرون الذين يتسببون في الكوارث، لم يكونوا ابدا من الناس الذين يحملون تصاريح دخول الى دولة اسرائيل، الذين يحصلون، عن طريق العمل، لقمة العيش، ففي معظم الحالات احتال هؤلاء على سلطات الجيش، وتسللوا خلسة ونفذوا مؤامرتهم. وعلى الرغم من الحقيقة المذكورة يجري فرض الحصار مرة بعد اخرى.



● عوزي برعام

وعندها تهيج المشاعر ويطغى الغضب، تفقد الحقائق وزنها وقيمتها ويخلي العقل السليم مكانه لحلول كاذبة بالغة الضرر. ووهم الحصار يشارك فيه كما ذكر حمائم ناصعة البياض عقلانية.

وزير السياحة السيد عوزي برعام قال مؤخرا انه «يجب مواصلة المفاوضات السياسية من خلال واقع الفصل»، اي الحصار. والوزير برعام صرح بانه قال لرئيس الحكومة مباشرة بعد حادث بيت ليد، «ان ينطلق من الافتراض انه قد وقعت ثلاثة احداث دموية كبيرة واحدا بعد الاخر»، وبهذا اراد برعام عمليا الاقناع بضرورة وحيوية الحصار. (دبار هشبوع ٩٥/١/٢٧). وبرعام لم يضمن رؤيته الاحتمالات المروعة والتي لا يمكن دحضها، من وقوع حوادث دامية لا سمح الله رغم الحصار وفي

(البقية على ص ١١)

ندم على ما فعله وحذر مما سيفعله الاخرون!

■ ابراهيم منصور ■

عادل عبد الباقي شاب لم يتعد الخامسة والثلاثين من عمره (من مواليد ٩ نيسان ١٩٦١).. ولد بمدينة الفيوم.. ونشأ بين سبعة اشقاء لاب عامل عادي في اسرة يغلب عليها التدين كمثل الطابع العام للاسر المصرية.. الا انه دخل في زمرة المتطرفين منذ ان كان طالبا في الصف الثاني الثانوي الى ان اصبح اميرا لجماعة الشوقيين.. الى ان اعلن توبته.. وندمه على ضياع السنوات مع المتطرفين والارهابيين.

وقد اعلن الكثيرون بعده التوبة من تلك الجماعات وتطرفها، الا ان اعترافات عادل عبد الباقي ستظل شهادة ووثيقة على جهل وظلام تلك الجماعات التي ترتدي - كذبا وبهتانا - رداء الاسلام، وهي اعترافات هامة بكل المقاييس لان صاحبها يعرف اسرار تلك الجماعات بعد ان عاش معها ١٧ عاما احترف فيها تجنيد الشباب واصدار الفتوى، لذا كانت اهمية ان نعيد نشر اهم اعترافات امير جماعة الشوقيين التائب.

قال عادل عبد الباقي: البداية كانت في عام ١٩٧٧ في الاجازة الدراسية، بعد نجاحي بتفوق في الصف الثاني الثانوي.. كان هناك مسجد ملحقة به صالة رياضية تابع لجمعية خيرية تنظم دورات صيفية.. كان رئيس الجمعية هو الشيخ عمر عبد الرحمن، كنت اذهب للتدريب.. ليست لي علاقة بالمسجد.. وانا اساسا طبيعتي ان اي حاجة تلفت نظري وتشدني.. شعرت بحاجة غير طبيعية.. ناس كثيرون في المسجد يهتمون بي ويتعرفون علي.. من انا ومن هي اسرتي، وفي اي مرحلة ادرس.. وجدت ان هذا الشباب متدين اسلوبه مهذب.. وبدأت التجاوب مع هذه الصفات.

وعن طريق شخص كان صديقي وحبيبي.. كنت اعتبره قدوة لي.. اسمه عماد خليفة طالب في الكلية الرياضية في الهرم يدربني على التمارين.. المهم بدأ يعرفني انه يوجد «اخوة» افضل من «الاخوة» هؤلاء، لو تعرفت عليهم سأعرف الاسلام بطريقة اصح، انا اساسا كنت مهيأ لهذا، فبدأ هو يأخذني الى القاهرة، وكان هذا هو بداية دخول المفاهيم الخاصة بالجماعات عندي.. وبدأ التغيير بعد ان قرأت كتب «الاخوة».. اذكر ان اول كتاب قرأته هو المصطلحات الاربعة لأبي الاعلى المودودي.. وكانت لي طقوس معينة في القراءة.. التهم الكتب «واشخبط» واكتب وكأني سأمتحن فيها، وشعرت بانني شربت هذا الكتاب..

وطلبت المزيد فأعطوني الكتاب الثاني «الحكم الجديرة بالاذاعة» قرأته بنفس الطريقة.. وكان الكتاب يدور حول حديث النبي (صلعم) استخدم مدخلا لفتوى الاستحلال والسطو على الاخرين.

واصبح عندي بالتالي اصلان: اننا لا نعيش في مجتمع اسلامي، وان هذا المجتمع وجب على المسلمين ان يغيروه، وبناء على ذلك وجب عليهم ان يأخذوا الاموال من ايدي المشركين لكي نستعين بها على طاعة الله.. وطاعة الله تتمثل في تغيير النظام الكافر القائم (!) سواء في مصر او في العام كله.. ومن كتاب المودودي خرجنا بأن كل الانظمة على الارض كافرة.

اما كتاب سيد قطب «معالم في الطريق» فهو كتاب انقلابي اساسا يدعو الى تغيير هذا النظام، وبناء على هذا يبدأ الفرد في تسييس حياته لهذا التغيير.. ومن هنا بدأت اشعر بانه يمكنني ان اضحي بأشياء كثيرة، منها المدرسة، واهلي ودراستي.

وفي هذه الاثناء كنت اتردد على الفيوم، وبدأت ادعو غيري.. وتكونت ارضية من الشباب الذين نقلت لهم نفس المفاهيم التي خرجت بها من هذه الكتب.

ويضيف عبد الباقي في اعترافاته: الاخوة الذين تعرفت عليهم في تلك الفترة اصبحوا فيما بعد رؤوس العمليات مثل محمد الاسواني، خميس مسلم، عصام القمري، محمد سعد (عناصر من الجهاد).. اسماء من الذين برزوا في احداث الاغتيالات والسطو على محلات الذهب والاعتداء على معسكرات الامن المركزي.

وعندما اصطدمنا مع المسيحيين، وبدأنا ننفذ عمليات تترجم الكلام الذي قرأناه.. اعتقلت في احداث سبتمبر ١٩٨١، كان معي في غرفة واحدة في السجن، شوقي الشيخ الذي كنت اعرفه من قبل الاحداث بينما هو يدرس في كلية التكنولوجيا بحلوان.. وكان هناك ايضا عبد الله السماوي.. والسماوي بدأ يؤصل عندي موضوع الاستحلال، وقد حاول السماوي تجنيدنا في جماعته انا وشوقي.. ولكننا اخذنا افكارا منه خاصة موضوع الاستحلال والرغبة في تغيير النظام.

وحدث تقارب بيني وبين شوقي.. احضرنا الكتب «المصطلحات ومعالم في الطريق، ومجموعة التوحيد والجزء ٢٨ من فتاوى ابن تيمية»، وبدأت انا وشوقي نبعد عن كل الموجودين في السجن لاننا شعرنا بانهم ليسوا اصحاب قضية، كنت اصلي انا وهو فقط.. اتفقنا ان نقرأ داخل وخارج السجن.. ومحصلة القراءة نترجمها مهما كانت التضحيات، ومن هنا كان تنظيم «الشوقيين».

في الحقيقة كنا نقرأ ولا نجد احدا يصحح لنا المفاهيم.. وفي نفس الوقت اغلقنا على انفسنا واعتبرنا ان اي داعية جزء من النظام واعطيناه ظهرنا.

وبدأت افكر في مسألة الاستحلال من جديد، شككت فيما نحن فيه.. هذه سرقة.. احضرت كتب الفقه لمدة شهرين، واقتنعت بشيء واحد هو اننا لصوص.

وعن خلافاته مع عبد الرحمن قال: ان هناك اكثر من واقعة جعلتني اكرهه اهمها انني كنت اجد في سلوكياته انحلالا.. مرة كنت معه في مستشفى ليمان طرة لمدة شهرين.. وجدته يسلك مسالك يستحي اللسان ان يقولها.. كانت زوجته - مدرسة انجليزي علمتني في الثانوي - فوجئت به يتزوج في السجن.. كان امرا مستغربا بيننا.. وعندما جاورته في عنبر المستشفى وجدت اتباعه صنعوا له خباء من البطاطين تدخل اليه فيه زوجته.. كنت صغيرا، واحسست ان هذا امر يتنافى مع انسان لديه مروءة وكرامة.. احتقرته.. ثم انني كنت اسأله فأجده يرد بدون دليل، ويقول لي: انت عيل صغير لن تفهم الدليل.. كانوا يتعاملون معه بمنطق «الشيخ قال» و «الدكتور قال» بدون نقاش.

كنت احب زوجتي واحوط عليها.. وامنع اختلاطها بهم.. ولذلك كانت الجماعات تعتبرها نقطة الضعف فيّ.. كنت اعزلها عنهم حيث انني بعد ان تركت الاستحلال على انه حرام.. وجدت ايضا ان هناك دعارة مقنعة باسم الاسلام.. للاسف هناك دعارة تحت النقاب.

وانا مقتنع تماما بأن كل من على الساحة الذين يزعمون الاسلام اما يسمون انفسهم الجماعة الاسلامية، وليسوا على دين او خلق، او كالشوقيين، وهم مجموعة من اللصوص والحرامية، او كجماعات التكفير مجموعة من المنحلين اخلاقيا.. كل من على الساحة كذابون، واصبح كل ما في ذهني وكياني هو اولادي وزوجتي..

وكانت هناك صعوبة لانني اواجه مشكلة مع الجماعات ومشكلة مع الامن الذي يعتبرني من الناس الذين وضعوا هذه الجرائيم، وذلك حقيقة، انا من الذين احلوا فكر التكفير والاستحلال في مصر.

عندما تأكدت ان الناس التي تزعم الاسلام كذابون، كشف الغطاء امامي.. بدأت اشعر باحساس الانسان العادي.. كلما يحدث انفجار انظر الى الضحايا، واضع ابنتي في موقعهم.. كانت هذه الامور تسبب لي قلقا نفسيا.. ففي قنبلة مدرسة المقريزي كنت اشتري الجريدة، واضع صورة ابنتي مكان صورة الشيماء.

وان تلك العمليات الارهابية.. المستفيد منها لا شك غير المصريين.. لكنهم (اي الارهابيين) اصبحوا بلا قلب او ضمير ينفذون اي امر يكلفون به.. بعض الشباب ينفذ لانه يعتقد في صحة ما يفعله.. لم يجد شخصا يساعده على الفهم.. بعض الناس يعملون للاستفادة ماديا.

وهنا لا يمكن ان نتحدث عن دور الامن، هنا دور الشيخ.. انا لم اجد رجل الدين الذي يقول لي ان ما قرأته خطأ ام صواب، مصر مليئة بالمساجد، ولكن احدا لا يقوم بدوره فيها، اما ان نوجد هذا الشيخ او نغلق المسجد.. واغلاق المسجد اهون من ان يخرج منه



● عادل عبد الباقي ●

رشاش.. واهون من ان يقف مواطن امام فاترينة يشاهد مع ابنته فستانا، ثم يفاجأ بقنبلة تنفجر في ابنته.. هذا الانفجار خرج من المسجد.. وكتب التكفير ايضا طبعت في مطابع والفها ناس بيننا، ودور العلماء ان يفندوا هذا الفكر.

ودعوني اقول شيئا عرفته باليقين، رؤوس الجماعات هم المستفيدون سواء عبد الله السماوي او عمر عبد الرحمن او رفاعي سرور او «الاخوان المسلمون» الذين اذا ما حدث تفجير يصدرون بيانا في الصحف للشجب.. هؤلاء انفسهم كانوا يدفعون لنا الفلوس.. وكنت مرة عند رفاعي سرور الذي يعتبر المرجع الاصلي لجماعات الجهاد في مصر، فوجئت بأن «م.ن» محام من الاخوان يحتل منصبا نقابيا هاما اعطاه شيكا بـ ٢٥٠ الف جنيه من اموال الزكاة الخاصة باحدى الدول العربية لينفق منها على الاخوة المعتقلين.. وفي مرة اخرى ذهبت لصاحب شركة مقاولات وتوظيف اموال في مصر الجديدة اسمه «أ.ع» فاعطاني ٢٠٠٠ جنيه وقال لي: استعن بها على طاعة الله.. هذا الرجل هو نفسه الذي كان يوزع الاظرف المعبأة بالاموال على اسر المعتقلين في السجون.

وقال عبد الباقي: بعد كل تجربتي مع كل الجماعات اؤكد ان الرؤوس الكبرى تستفيد.. وحتى لو قامت الان دولة فيها النبي (صلعم) وابو بكر وعمر مقابل ان يبقى الوضع الحالي الذي يستفيدون منه، فهم الان امراء يحصلون على اموال، حولهم من يعمل بدلا منهم.. والشباب هو الخاسر.. والمطلوب من الدولة ان تعالج هؤلاء الشباب، فاذا لم تحرز معهم نتائج تعزلهم عن غيرهم حتى لا تسمح لي بأن اكون عضو جماعة تكفير، او ارفع سلاحا آليا او تضعني في موقف مثل الذي انا فيه الان، كنت متميزا في الدراسة، وبعد ١٧ سنة لم احصل على الثانوية العامة بينما زملائي مهندسون واطباء.

(روز اليوسف)

اغراء فارغ واسمه فصل

(تتمة من ص ١٠)

الوقت المفروض فيه الحصار. فما الذي سيقوله برعام وامثاله في تلك الساعة الرهيبة، بعد ان لعبوا باغرائهم الفارغ المسمى حصار حتى اشعار اخر.

وهناك فخ اخر يكمن في المرحلة الانتقالية والذي يحول «اوسلو» الى اتفاق ذي جهاز ابادة ذاتي. ومن المشكوك فيه ان يتيح الواقع كما هو، امكانية تسويات مرحلية وحلول مرحلية، وفجأة تبرز الحاجة الماسة ودفعة واحدة الى انتقال سريع للتسوية الدائمة من خلال تقديم المواجهة التي تشمل تفكيك المستوطنات، التي لا بد من تفكيكها على اية حال من داخل المجتمع الاسرائيلي.

ان عملية سياسية من التصالح والتفاوض، لا تستقيم مع عقلية الحصار والفصل. فضلا عن ان ذلك يجري من خلال واقع استمرار الاحتلال. فأي نوع من السلام هنا، الذي يتطلب ابعاد الفلسطينيين جسديا وجغرافيا، بدل تقريبهم وتعميق الاندماج فيهم، لا على اساس الاستغلال، بل من خلال الاحترام، السلام والمساواة.

ان الحصار في واقع كهذا، ليس غير تجويع وتعميق للفقر، والامتهان والمرارة. والحصار لم يعد يمنح بعد اي شعور وهمي بالامان، ولكنه يضاعف، ثلاثا ورباعا، الغضب والكراهية، ويزيد من عدد الناس الذين يشعرون بأن حياتهم لا تساوي شروى نقير، وربما من الافضل التنازل عن هكذا حياة بشكل مرعب، الامر الذي لمأساتنا شهدناه اكثر من مرة في السنة الاخيرة.

اليوم، اقرار الميزانية لتصفيات كأس العالم ٩٨

□ ينتظر ان تتم المصادقة على الموازنة الاجمالية المؤقتة لتصفيات كأس العالم في كرة القدم التي تنظمها فرنسا عام ١٩٩٨ والبالغة ١.٥ مليار فرنك (نحو ٣٠٠ مليون دولار) وذلك في الاجتماع الذي يعقده اليوم الخميس، مجلس ادارة اللجنة المنظمة في مقر الاتحاد الفرنسي لكرة القدم في باريس.

واعتبر المدير العام للجنة جاك لامبير، امس الاربعاء، ان المصادقة على الموازنة من قبل المجلس الذي يضم ٢٨ عضوا عملية مهمة لانها ستعطي الضوء الاخضر لتشكيل الهيئة المالية التابعة للجنة المنظمة.

وسيتقدم رئيسا اللجنة المنظمة فرنان ساستر وميشيل بلاتيني بتقرير عن الاعمال التي تم القيام بها في الاشهر الاخيرة خصوصا بالنسبة الى التجهيزات والاجتماعات مع رجالات الاتحاد الدولي لكرة القدم.

وكان تقرر في الاجتماع الاخير في العشرين من الشهر الماضي في زيوريخ ان تسحب قرعة التصفيات في ١٢ كانون الاول ١٩٩٥ في متحف اللوفر (باريس) وبحثت المواضيع المتعلقة بالامن والتذاكر وجدول المباريات.

لاعبو شبيبة هبوعيل الاخوة حيفا يعززون الفرق الاخرى

● رامي خوري وزكريا قلق وامير حلوة ونابل مغربي جميعهم لاعبو شبيبة في فريق هبوعيل الاخوة حيفا جرى ضمهم الى فرق لتعزيزها. انتقل رامي خوري وزكريا قلق وهما لاعبا خط الدفاع الى عيروني طيرات هكرمل متصدر منطقة حيفا في الدرجة الثالثة، اما نابل مغربي لاعب خط وسط وعلك قدرات كروية عالية فانتقل صفوف الفريق الحناوي، يوم الثلاثاء الماضي، على ان يلعب مغربي حتى آخر الموسم ضمن صفوف الفريق الحناوي مع امكانية التمديد لموسم آخر.

اما الانتقال الأبرز فكان انتقال المهاجم امير حلوة الى صفوف مكابي عسفيا الذي كان يبحث منذ عدة اسابيع عن مهاجم وتم الاتفاق يوم الاحد الاخير على ان يلعب حلوة حتى نهاية الموسم مع فريق عسفيا.

فرح فرح


● امير حلوة ●

المدرب البرازيلي للمنتخب المغربي يستعد لتصفيات كأس الامم الافريقية

□ ذكر البرازيلي جيلسون سيغيرا نونيش المدرب الجديد لمنتخب كرة القدم المغربي ان المنتخب سيلعب مباراتين وديتين امام السنغال ومالي في ٢ و٢٣ آذار المقبل استعدادا للقاء بوركينا فاسو في تصفيات كأس الامم الافريقية العشرين في ٩ نيسان.

وتحتل بوركينا فاسو صدارة المجموعة السابعة برصيد ٣ نقاط بفارق نقطة واحدة عن المغرب ونقطتين عن ساحل العاج.

وطلب نونيش من كل مدرب من مدربي الدرجة الاولى تزويده بلائحة تضم افضل ١١ لاعبا في البلاد حتى يتمكن من اختيار التشكيلة المثالية (١١ لاعبا) استنادا الى هذه اللوائح.

وطلب نونيش، ايضا، من اللجنة الادارية المؤقتة التي تسير امور الاتحاد المغربي منذ اربعة اشهر تزويده بشرائط الفيديو لجميع المباريات التي خاضها المنتخب في الفترة الاخيرة في كأس العالم وتصفيات كأس الامم حتى يتمكن من الوقوف على المستوى العام، وهو مستوى ضعيف وفقا للمراقبين المحليين.

وسيولي نونيش اهتماما خاصا بالمحترفين في فرنسا والبرتغال. ولذا اختار ١١ منهم ليشاركوا في معسكر تدريبي لمدة شهر كامل خلال آذار المقبل على ان يحضروا الى البلاد كل اثنين ويغادروها كل جمعة.

«النصر» الاماراتي يتعاقد مع البولندي بيتشنيك

● تعاقد فريق النصر الاماراتي لكرة القدم مع المدرب البولندي انطون بيتشنيك خلفا للألماني ايفون كورديس الذي اقيل من منصبه قبل حوالي اسبوعين.

وتسلم بيتشنيك مهامه، امس الاربعاء، وهو وقع عقدا ينتهي في حزيران المقبل.

وسبق لبيتشنيك ان اشرف على تدريب فريق الشباب الاماراتي، ثم انتقل الى تدريب منتخب الامارات في السنتين الاخيرتين وقاده الى نهائيات دورة الألعاب الآسيوية في هيروشيما (اليابان) والى احتلال المركز الثاني في كأس الخليج الثانية عشرة التي استضافتها ابو ظبي مؤخرا.

انتخاب رئيس جديد للاتحاد الجزائري لكرة القدم

● علم من مصدر رسمي، امس الاربعاء، ان العربي بريك (٤٠ عاما) انتخب رئيسا جديدا للاتحاد كرة القدم الجزائري.

ويخلف بريك الرئيس السابق رشيد حريق الذي اغتيل في ٢١ كانون الثاني الماضي في احد احياء العاصمة.

وبريك، الذي كان يشغل منصب رئيس لجنة المسابقات في الاتحاد الجزائري للعبة، محام ولاعب كرة سابق. قاد اندية عدة في الاقاليم وترأس رابطة الاندية غرب الجزائر.

انتقال البرازيلي مازينيو الى فلامينغو نهائيا

● ذكر نادي بايرن ميونيخ الالماني لكرة القدم انه وافق على عودة مهاجمه البرازيلي مازينيو الى بلاده نهائيا ليلعب مع فلامينغو ريو دي جانيرو لقاء مليون مارك (نحو ٦٥٠ الف دولار).

وكان مازينيو (٢٩ عاما) انضم الى بايرن عام ١٩٩١ لقاء ٣.٦ ملايين مارك ثم اعاره ناديه الى فلامينغو حيث لعب معه في الموسم ٩٣ - ٩٤.

وعاد مازينيو الى بايرن في مطلع الموسم الحالي لكنه لم يكن اساسيا الا في ثلاث مباريات الأمر الذي رفع عدد مبارياته مع فريقه الألماني الى ٤٩ مباراة فقط سجل فيها ١١ هدفا.

وكان فلامينغو ضم الى صفوفه في الأسابيع القليلة الماضية المهاجم الدولي روماريو (برشلونة الاسباني) والمدافع الدولي برانكو (كورينثيانز).

منح نيلسون مانديلا جائزة «جيسي اوينز الكبرى»

● منحت هيئة دولية شكلها الاتحاد الدولي لالعاب القوى الرئيس الجنوب افريقي نيلسون مانديلا جائزة «جيسي اوينز الكبرى»، التي تكافئ مرة واحدة كل عامين «شخصية تركت اثرا فعالا ودائما في المجتمع انطلاقا من ماضيها الرياضي».

يذكر ان مانديلا الذي كان ملاكما هاويا في شبابه والذي كان له الدور الابرز في انتقال جنوب افريقيا من عهد التمييز العنصري الى عهد الديمقراطية، منح جائزة نوبل للسلام عام ١٩٩٣.

وسبق مانديلا الى الفوز بجائزة «جيسي اوينز الكبرى»، رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الحالي خوان انطونيو سامارانش.

اما جائزة «جيسي اوينز الدولية» فحصل عليها بطل التزحلق السريع على الجليد النرويجي يوهان اولاف كوس الفائز بثلاث ميداليات ذهبية في اولمبياد ليلهامر الشتوي العام الماضي.

وسيتسلم كل من مانديلا وكوس جائزته رسميا يوم الثلاثاء المقبل في نيويورك.



الملاكم الروسي ارباشاكوف يحتفظ بلقبه

● احتفظ الملاكم الروسي يوري ارباشاكوف بلقب بطل العالم لوزن الذبابة (تصنيف المجلس العالمي للملاكمة) بعد فوزه على متحديه المكسيكي اوسكار ارسينييغا بالنقاط في المباراة التي اقيمت في سابورو (اليابان).

وهي المرة السادسة التي يدافع عنها ارباشاكوف عن لقبه بنجاح. وبات رصيده ٢٠ فوزا منها ١٥ بالضربة القاضية من دون خسارة أو تعادل.

اما ارسينييغا فمني بخسارته السادسة في ٢٧ مباراة مقابل ١٩ فوزا منها ١٤ بالضربة القاضية، وتعادل في مباراتين.

بمناسبة ٧٥ سنة على تأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي:

حنا نقارة مناضل كبير في الطليعة على جميع جبهات الكفاح

في وقت مبكر، انتسب المناضل الكبير حنا نقارة الى حركة التحرر القومي العربية.. وفي مذكراته، التي لم تكتمل قبل رحيله مع الاسف، حلل دوافعه ومصادر وعيه التي اوصلته الى ان يخوض المعارك الوطنية في دمشق، ايام الدراسة وفي فلسطين وطنه ومسرح نشاطه الوطني.

لقد اكتشف ببصيرته وعمق ادراكه لحقائق الحياة ومسيرة التطور ضرورة المزج العضوي بين المحاماة، مهنته الصعبة، ومسؤولياته تجاه شعبه المضطهد والمكافح من اجل حقوقه القومية وامانيه الانسانية في حياة افضل.

ولم يتخل عن هذا المزج منذ ان وقف لاول مرة امام المحاكم العسكرية في فلسطين الانتدابية في العام ١٩٣٦ حتى اخر مرة وقف امام محكمة اسرائيلية في العام ١٩٨٣ يدافع عن فلاح يهدده خطر خسارة ارضه بموجب قوانين سلب الاراضي التي سنتها حكومات اسرائيل الواحد بعد الاخر لتجريد الجماهير العربية من اراضيها.

والواقع ان حنا نقارة واصل كفاحه في صفوف حزبه واحتل مواقع قيادية فيه منذ انتسابه اليه في العام ١٩٥٠ حتى يومه الاخير في العام ١٩٨٣... وخطابه في اول مؤتمر للحزب الشيوعي الاسرائيلي يشارك فيه، المؤتمر الثاني عشر وعقد في ٢٩ ايار ١٩٥٢، يمثل نموذجا من نشاطه الحزبي وتوجهه الايديولوجي الذي يوحّد بين الثقة في طريقه والرغبة في تحسين عمل الحزب ورفعه الى مستوى اعلى.

وقد ادرك المناضل حنا نقارة اهمية العمل الجماهيري العربي – اليهودي واستثمر طاقاته وقدراته الكبيرة في الانخراط في النضال الشعبي والوقوف في الصفوف الطليعية التي خاضته ووقفت في قيادته.

وفي مطلع العام ١٩٥٢ وصل الكفاح لالغاء البنود العنصرية من قانون الجنسية الى ذروته فعقدت الهيئات والشخصيات العربية واليهودية الدمقراطية مؤتمرا في حيفا في نيسان ١٩٥٢ مثّل ٤٢ مدينة وقرية في البلاد للتنديد بهذا القانون وتعديله.

وكان حنا نقارة من المبادرين الى عقد هذا المؤتمر والنشيطين في تعرية بنود القانون العنصرية.. فالقانون يمنح اليهودي الجنسية الاسرائيلية اوتوماتيا بمجرد وصوله الى البلاد بل يسمح ان يحوز اليهودي على جنسيتين: الجنسية الاصلية والجنسية الاسرائيلية، في حين لا يستطيع العربي، الذي وُلد في فلسطين ان يتمتع بالجنسية الا اذا كان مسجلا في سجلات المواطنين بموجب مرسوم تسجيل السكان لعام ١٩٥٢.. وكان في البلاد في اول اذار ١٩٥٢.. يوم العمل بالقانون.. كذلك يرفض القانون اكتساب العربي/العربية الجنسية بالزواج من اسرائيلية/اسرائيلي..

واتضح ان القانون يحرم الوف المواطنين العرب من الجنسية لانهم غيّروا مكان اقامتهم ايام الحرب العام ١٩٤٨.. او هم لم يتسجلوا لسبب من الاسباب في سجل السكان.

وفي العام ١٩٥٤ شارك حنا نقارة في تأسيس جمعية الدفاع عن حقوق الاقلية العربية في اسرائيل.. وكان بين البارزين الذين بادروا الى عقد المؤتمر اليهودي – العربي الاول في تشرين الاول العام ١٩٥٤.

وظهر دور المناضل حنا نقارة الحاسم في التقرير الذي صدر بعد المؤتمر وصوّر جحيم الارهاب البوليسي والاضطهاد القومي بألوانه الذي تعيش في ظروفه الجماهير العربية.

كذلك شارك حنا نقارة في المؤتمر العربي – اليهودي الذي عُقد في الناصرة في ١١ شباط ١٩٥٦ وطالب بالغاء الحكم العسكري واوامر مصادرة الاراضي وتأمين الحقوق المتساوية للمواطنين العرب على اعتبار ان تلك خطوات هامة في طريق السلام بين اسرائيل والدول العربية.

وجدير بالذكر هنا ان سلطات «الامن» حاصرت مدينة الناصرة واقامت نقاط مراقبة على مداخل المدينة ومنعت التصاريح عن الشخصيات العربية لتحول دون وصولها الى قاعة المؤتمر وحركت دورياتها لاخافة المؤتمرين دون جدوى.. فالمؤتمر عقد واتخذ قراراته كما اسلفنا.

وفي الفترة الاولى التي اعقبت قيام دولة اسرائيل واجهت الجماهير العربية اخطار التشريد الملموس.. آنذاك كانت السلطات العسكرية تطوّق القرى والاحياء العربية في المدن المختلطة بحثا عن من اسمتهم «المتسللين» وهم المواطنون العرب الذين عادوا الى مساقط رؤوسهم ووطنهم.. وخلال عملية البحث او «التمشيط» - كما كانت تُسمى - كانت تلك السلطات تعتقل النساء والاطفال والرجال والشيوخ العرب وتزجهم بالشاحنات لتنقلهم الى الحدود وتقذفهم وراءها..

وفي كثير من الاحيان تصدّت الجماهير العربية، وفي حالات، سوية مع عناصر دمقراطية يهودية، لهذه العملية وقذفت بأبنائها وبناتها امام الشاحنات واحبطت محاولات تهجير المواطنين العرب..

وشهدت ساحات هذه المعارك حنا نقارة المناضل الشجاع من ناحية ومحامي الشعب من الناحية الثانية.. فقد تصدّى لهذه المحاولات سوية مع سائر المناضلين في الشوارع والاحياء، كما نقلها الى ساحات القضاء، املا في استصدار اوامر لوقف هذه الاجراءات التعسفية.



● حنا نقارة ●

وبرز في هذه الفترة المحامي حنا نقارة في المعركة التي اطلق عليها معركة «الهوية الحمراء» وهي هويات مؤقتة اصدرتها سلطات الحكم العسكري لتحرم من حق المواطنة الوف العرب الذين بقوا في الوطن.

وفي اطار هذا الكفاح لجأ المحامي حنا نقارة الى المحكمة العليا دفاعا عن اولئك الذين كان يتهددهم خطر الطرد من وطنهم بسبب حيازتهم الهويات المؤقتة/الحمراء. ونجح بنقاشه القانوني – الانساني الواضح – الخلاّق في اقناع المحكمة بصدق دفاعه فأصدرت قرارها الذي انقذ حملة تلك الهويات من خطر الطرد.

محامي الارض

ونعتقد ان الجماهير العربية في اسرائيل منحت حنا نقارة اعلى وسام في وسعها ان تمنحه لاحد ابنائها من المناضلين الكبار حين اطلقت عليه وصف محامي الارض. فهو الذي تصدّر الكفاح من اجل المحافظة على ملكية الفلاحين لاراضيهم ازاء حملة السلطات المسعورة لمصادرة الاراضي العربية تنفيذا لاحدى ممارسات الصهيونية الجوهرية – احتلال الارض بهدف تجريد الجماهير العربية من ارضية وطنهم.

وفعلا نشط على جميع المستويات في هذا الكفاح.. تصدر المؤتمرات اليهودية – العربية والاجتماعات الشعبية.. واحتل موقع القيادة في الحملة الاعلامية لنشر حقائق الهجمة السلطوية على الاراضي العربية وصال وجال في جميع المحاكم الاسرائيلية بجرأة وصلابة نادرتين دفاعا عن كل دونم من تلك الاراضي المهددة بالمصادرة.

وكتب في صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودية والعربية وبخاصة في «الاتحاد» و «الدرب» يحذر من تكثيف اجراءات السلطات بغرض حرمان القرويين العرب من اراضيهم بشتى المراسيم والقوانين ومنع اللاجئين المحليين من ميعار واقرث وكفر برعم والغابسية وشعب وعشرات القرى غيرها من العودة الى بيوتهم وقراهم حتى بعد ان مُسحت بعض هذه القرى عن الوجود.

وكان اخطر التحديات التي واجهت الجماهير العربية في هذا الميدان مصادقة الكنيست على قانون استملاك الاملاك غير المنقولة (اضرار اعمال وتعويضات) في ١٠ اذار ١٩٥٣.

وردا على هذا القانون العنصري الاستبدادي عقدت الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية سلسلة من الاجتماعات الشعبية دانت فيها الهجوم المحموم على الاراضي العربية.. وفي خضم هذا النشاط الشعبي المكثف احتلت لجنة الدفاع عن الاقلية العربية وحنا نقارة من كبار رجالها مؤتمرا تمثيليا كبيرا حضره مئات المندوبين من القرى العربية في الجليل والمثلث والشخصيات اليهودية الدمقراطية في حيفا في نهاية نيسان ١٩٥٣ شرح فيه محامي الارض اخطار بنود القانون وابعاده المأساوية. وقرر المؤتمر المطالبة بالغاء القانون وتشديد المعركة في سبيل تحقيق هذا الهدف الحيوي.

وواصل حنا نقارة المعركة على المستوى القضائي.. ولكن المحاكم وفي مقدمتها المحكمة العليا قررت ان لا صلاحية لها في النظر في القضايا الناجمة عن ممارسة «الوزير المختص» بموجب ذلك القانون.

وفي العام ١٩٥٥ داهمت قرى الشاغور حملة مصادرة اراض اضافية تنفيذا لمخططات «تهويد الجليل».. آنذاك كان يجري تنفيذ المخطط تحت شعار «تطوير الجليل»؟!

وزعمت السلطات ان المصادرة – التي شملت ما بقي من اراضي قرى الشاغور الزراعية – تهدف الى اقامة مستوطنة «كرمئيل» التي ستكون نعمة لسكان تلك القرى العرب!!

وهكذا بدأت معركة اراضي الشاغور..

وفي هذه المعركة اكدت الجماهير العربية تأييدها لفكرة تطوير الجليل بحيث يخدم ذلك جميع سكانه ورفعت شعار: ابعدوا المصادرة كيلومترين عن اراضي الشاغور تُقرّبوا الاخوة العربية – اليهودية مئة كيلومتر..

وفي تشرين الاول العام ١٩٥٥ عقد الفلاحون في الجليل مؤتمرا دفاعا عن اراضيهم وانتخب المؤتمر لجنة تنفيذية من ثلاثين شخصية كان محامي الارض من اعلامها واسهم في صياغة اهدافها:

* رفع الحيف اللاحق بالفلاحين.
* اعفاء الفلاحين الذين تضرروا من الجفاف من الضرائب.
* الغاء ضريبة الرأس التي فرضتها السلطات على المواطنين العرب في القرى التي لم تقم فيها مجالس محلية.
* منح الفلاحين قروضا زراعية لتطوير انتاجهم (في ظروف تشديد الاضطهاد القومي).
* ارجاع الاراضي المصادرة الى اصحابها العرب.

وكانت نشاطات ونضالات حنا نقارة في مجالات اخرى لا مجال هنا للخوض فيها كنشاطه في الجبهة العربية/الجبهة الشعبية وشارك في تأسيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية عام ١٩٧٥ وكان في طليعة المناضلين من اجل تحرير الاوقاف الاسلامية.

(عن مقال د. اميل توما: حنا نقارة مناضل كبير – في كتاب: حنا نقارة محامي الارض والشعب)

تنبهوا واستفيقوا

*** ابراهيم اليازجي ***

نظمها سنة ١٨٦٨م وكانت البلاد العربية بأسرها بقبضة العثمانيين يتحكمون بها وقد غشيها فساد اداري واجتماعي فتمنى الاحرار ان ينفضوا عنهم ذلك النير الثقيل، ونشرت هذه القصيدة سرا، فكان لها صدى رددته رقعة البلاد العربية مما حمل حكومة الآستانة ان تهتم بها فسعت لمعرفة ناظمها فأخفقت ولم تهتد اليه:

تنبّهوا واستفيقوا ايها العربُ ... فقد طمى الخطبُ حتى غاصت الرُكَبُ
فيمَ التعلّلُ بالآمال تخدعكم ... وانتم بين راحاتِ القنا سُلُبُ
الله اكبر ما هذا المنامُ فقد ... شكاكم المهدُ واشتاقتكم التُربُ
كم تُظلَمون ولستم تشتكون وكم ... تستغضبون فلا يبدو لكم غضبُ
ألِفتُم الهُونَ حتى صار عندكم ... طبعا وبعض طباع المرء مُكتسَبُ
وفارقتكم لطولِ الذّل نخوتُكم ... فليس يؤلمكُم خَسْفٌ ولا عَطَبُ
لله صبركُم لو ان صبركم ... في ملتقى الخيل حين الخيلُ تضطربُ
كم بين صبرٍ غدا للذلّ مجتلباً ... وبين صبرٍ غدا للعزّ يجتلِبُ
فشمّروا وانهضوا للأمر وابتدروا ... من دهركم فرصةً ضنّت بها الحقبُ
لا تبتغوا بالمُنى فوزا لانفسكم ... لا يَصدُق الفوزُ ما لم يصدقِ الطلبُ
خلّوا التعصّب عنكم واستووا عُصباً ... على الوئام لدفع الظلمِ تعتصبُ
هذا الذي قد رمى بالضعف قوّتكُم ... وغادر الشملَ منكم وهو منشعبُ
وسلّط الجورَ في اقطاركم فغدَت ... وارضُها دون أقطار الملا خِرَبُ
وحكّمَ العِلجَ فيكم مع مهانتِه ... يقتادكم لهواهُ حيث ينقلبُ

* * *

بالله يا قومنا هبّوا لشأنكم ... فكم تناديكم الأشعارُ والخطبُ
ألستُم من سطوا في الارض واقتحموا ... شرقاً وغرباً وعزّوا أينما ذهبوا
ومَن أذلّوا الملوك الصيدَ فارتعدت ... وزلزل الارضَ مما تحتها الرّهَبُ
ومن بنوا لصروح العزّ اعمدةً ... تهوى الصواعقُ عنها وهي تنقلبُ
فمالكُم ويحكم اصبحتم هَمَلاً ... ووجه عزكم بالهون منقلبُ
لا دولة لكم يشتدّ أزركم ... بها ولا ناصرٌ للخطب يُنتدَبُ
وليس من حرمةٍ او رحمةٍ لكم ... تحنو عليكم اذا عضّتكم النُوَبُ

سيدة الشاشة الامريكية تتجه لأفلام الحركة!

● رغم سجلها الحافل بالانجازات الفنية التي لاقت ثناء من النقاد والجماهير الا ان ميريل ستريب قد وقفت امام الصحفيين لتعلن مبررات قبولها لاول فيلم حركة في حياتها بعنوان «النهر الهائج» قائلة ان تحطيم توقعات الاخرين فيك عمل يستحق ان تقدم عليه، فالدور



● ميريل ستريب ●

يحتاج «ستالوني» او «شوارزينجر» لكني اعتقد انني لا اقل قوة عنهما..

وارجو ان انال عنه جائزة اوسكار اخرى..

والفيلم يروي قصة عائلة مكونة من سيدة وزوجها وابنها، يوقعهم حظهم العاثر في يد عصابة فتتمكن الام من الفرار وتحاول انقاذ اسرتها وفي سبيل ذلك كان عليها ان تتغلب على العصابة وعلى امواج نهر هائج لا بد ان تعبره.. المثير ان «ميريل» صممت على اداء جميع المشاهد بنفسها فتعرضت للغرق اكثر من مرة إما في مشاهد الضرب فيعترف زملاؤها بأنها اجادتها بعد ان تمرنت عليها كثيرا.. وقد وجد الفيلم رواجا كبيرا منذ اول اسبوع لعرضه حيث بلغت ايراداته خلاله «١٣» مليون و «٢٠٠» الف دولار وذلك من عرضه في «٢.٧٤» دار عرض..

و «ميريل ستريب» يقولون عنها في امريكا انه لا يوجد سيناريو لفيلم امريكي لم يمر عليها لتقرأه فربما تقبل تمثيله، ويلقبونها بسيدة الشاشة الامريكية لما تمتلكه من موهبة وقدرة على التجديد..

وقد اكتشفت «ميريل» موهبتها، عندما كانت طالبة في جامعة «فاسر» التي انتقلت منها لتدرس السيناريو في كلية «دار تيمويث»، وكانت معظم ادوارها في البداية مسرحية ومنها دورها كسكرتيرة حسناء في رائعة «آرثر ميلر» «ذكرى يوم الاثنين»، وقد نالت جائزة النقاد الاجانب كأحسن ممثلة مسرحية في العالم مما شجعها على المزيد من العطاء فقدمت مسرحيات «هنري الخامس» و «مقياس للمقياس» ثم «نهاية سعيدة» و «اليك في القصر».

وفي السينما قدمت افلاما متميزة رشحت عنها لجوائز ومنها «جوليا» امام.. «جين فوندا» ثم «صائد الغزال» الذي رشحت عنه للاوسكار للمرة الاولى وتلته بـ «مانهاتن» و «كرامر ضد كرامر» وفازت عنه باوسكار احسن ممثلة ثم نالت ثالث ترشيح لها للاوسكار عن فيلم «الملازمة الفرنسية» عام ١٩٨١ وفي العام التالي فازت للمرة الثانية باوسكار احسن ممثلة عن دورها المعقد في فيلم «اختيار صوفي» وفي ١٩٨٣ رشحت للاوسكار مرة اخرى عن دورها في فيلم «الخشب الحريري».

ولانها «سيدة الجوائز» فقد رشحت العام التالي لجائزة «ديفيد دي دونتيلو» - وهي جائزة ايطالية تعادل الاوسكار الامريكي - عن فيلم «الوقوع في الحب».. وفي ١٩٨٥ قدمت فيلمين نالت عنهما ترشيحا للاوسكار - كالعادة - وهما «رخاء» و «خارج افريقيا» ثم قدمت فيلم «احتراق قلب» و.. «العشب الحديدي» الذي فازت عنه بترشيح جديد للاوسكار اما عن فيلمها «البكاء في الظلام» فقد نالت عنه جائزة احسن ممثلة من مهرجان «كان» وتسلمت جائزتها كأفضل ممثلة من جمعية «النقاد» في نيويورك بالاضافة لترشيحها للاوسكار.. ثم لعبت دور الضحية في الرائعة الرومانسية «انها الشيطان»، ونالت عنه الترشيح لجائزة «جولدن جلوب» ثم للاوسكار عن فيلمي «كروت بريدية» و «الموت حليفها» ولكن يظل السؤال: هل تنال ميريل ستريب عن فيلمها «النهر الهائج» جائزة اوسكار جديدة او على الاقل ترشيحا لها؟

❑ اغنية الاسبوع ❑

غناء جوقة «البعث» الشفاعمرية

● بقلم: فادي حداد - شفاعمرو ●



ولدت جوقة «البعث» الشفاعمرية عام ١٩٨٧ وترعرعت في مقر دافئ في احد احياء شفاعمرو القديمة. ومن هناك تمحورت الفكرة وكانت الانطلاقة. فالفكرة كانت اعادة بناء تشكيلات موسيقية عدة واخراجها من اطرها القديمة المنسية وتركيبها قطعة قطعة في شكل يتلاءم مع اصوات جماعية بصورة اصيلة لا تشوهها آلية عصرنا ولا تنسينا مدى اصالتها القديمة.

والانطلاقة كانت من ذلك المقر الدافئ الى قلب شفاعمرو، الناصرة، حيفا، عكا، طمرة وسخنين وغيرها من بلداننا الجليلية الى الاذن التي تميز الغناء الاصيل من غيره.

ورغم عدم وجود دعم مادي يذكر تعالى التصفيق في كل مرة اسدل فيها الستار معلنا نجاحا اخر للجوقة.

وكان النجاح الاكبر الذي حققته الجوقة بعد حوالي سنتين من العمل هو الاشتراك في مهرجان «الفوكاليزا» (مهرجان الجوقات العالمية للغناء) في عكا، حيث كانت الجوقة العربية الوحيدة التي وقفت على نفس المسرح الذي وقفت عليه الجوقات الاوروبية العريقة. وهناك اكد الجمهور العربي، اليهودي والاوروبي ان الجوقة كانت على المستوى العالمي الراقي والكفؤ عندما يسمع صوتها حتى لجمهور لم يكن يعرف مدى صدق الوتر العربي واللحن الفني الشرقي من قبل.

وبعد عمل مضن خلال سنة ونصف السنة اصدرت الجوقة في العام الماضي، شريطا مسجلا يحمل الى الشارع العربي خليطا من الاغاني التي لا تربط بينها سوى اصالتها والتزامها بالفن العريق... التزامها بالكلمة الراقية واللحن الاصيل.

وها هي تقف الجوقة اليوم لتؤكد من جديد ان ما يربط الرحابنة بزكريا احمد وموزارت، وما يربط فيروز بسيد درويش هو الاصالة التي تجعل من الغناء مشهدا عريقا يرسم صورة لا نرى من خلالها سوى بعث حي لما يربط جذورنا بترابها... لا نرى من خلالها سوى شمس جديدة في افق اخر.

تتشكل فرقة «البعث» من الاعضاء التالية اسماؤهم: جوني شهاب، نسيلة عبود، دانا مشيعل، حسام نصر الله، فادي حداد، امل عموري، فادي صليبا، حياة عموري، الياس مطر، نبال حداد، فادي جمال، رلى عوكل، شفيق البابا، مها عوكل، كميل نخلة، هند شيتي، هشام الدر، ميسون خوري، شادي مباريكي، رندة بحوث، مقبل شلح، جمانة بحوث، علاء خورية، فادية مخائيل، زاهر مشيعل، اولغا سلباق. ويقوم بالتوزيع الصوتي رحيب حداد، والتوزيع الموسيقي بشارة الخل ويوسف حنا ورحيب حداد. مدير الجوقة عصام نصر الله. مدرب الجوقة رحيب حداد.

واليوم نستضيف على صفحة الشباب احدى الاغاني التي تقدمها فرقة «البعث» بطريقتها الخاصة بعد ادخال روح جديدة عليها وبعثها من جديد، والاغنية بعنوان «جايي مع الشعب» وهي مأخوذة من مسرحية «نزل السرور» للفنان زياد الرحباني.

❑ «جايي مع الشعب» ❑

جايي مع الشعب المسكين
لمين عم بيمرتو اولادي
سنة بقينا بلا لوم
يا بلادي لا تلومينا
يا بيوت المظلومين

جايي تأعرف ارضي لمين
بارض اجدادي الجوعانين
قررنا نوعى اليوم
صرنا براءة اللوم
ناطركن دهر سنين

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٥/٢/٢

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

.٦,٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧,... - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,... - شرف العائلة. الحلقة (٢.)
.٨,٣. - بداية القراءة.
.٨,٤٥ - مجتمع - التنكيل بالاولاد.
٩,.٥ - اسس الغنى - الاقتصاد المختلط.
٩,١٥ - ببساطة قالوا لا - في السينما.
٩,٢٥ - في بيت فستوك.
٩,٤٥ - كان يا ما كان. قصص بالعربية.
٩,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية.

● ريدج في مسلسل «الجميلون والشجعان» القناة الثانية ...١٦●

١.,... - علاقة اسرية - الخيانة والغيرة.
١.,٣. - الفن في العالم الغربي.
١١,.. - لغة انجليزية.
١١,٢. - قصة وفيلم - القصة الامريكية القصيرة.
١١,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
١٢,.. - علوم - الاختلاف والبقاء.
١٢,٢. - لغة انجليزية.
١٢,٣٥ - جغرافيا - العالم الثالث - مقدمة.
١٣,.. - علم وتكنولوجيا - حاسة الشم.
١٣,٣. - الف امريكا وامريكا. الحلقة (٢٤) - اشباح في الصحراء.
١٣,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
١٤,.. - صور متحركة.
١٤,١٥ - في عالم الصغار «الموسيقى».
١٤,٤٥ - تمارين رياضية.
١٥,.. - كل شيء ممكن. الحلقة الثانية.
١٥,٣. - صور متحركة.
١٦,.. - زاف للاول - برنامج حي.
١٧,.. - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٨,.. - الفأر العميل. صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣. - لقاء حول شؤون الساعة.
١٩,.. - الاخبار بالعربية.
١٩,٣. - تسعة تربيع - مسابقات.
٢.,... - الفترة الاخبارية العبرية.
٢.,٤٥ - (يعلن في حينه)
٢٢,٣. - ملف ثقافي. برنامج مباشر.
٢٣,٣. - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,.. - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤,.. - ايام عاصفة. مسلسل.
١٤,٣. - مجلة الاستهلاك للشباب.
١٥,.. - ديفي كروكت - من عالم والت ديزني.
١٦,.. - الجميلون والشجعان. الحلقة (١٩١)
١٧,.. - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣. - وقفة مسرحية.
١٨,.. - «دوغي هاوزر، طبيب» الحلقة (٣٣).
١٨,٣. - زاوية المطبخ.
١٨,٥٨ - اوتوتو.
١٩,.. - رمم بيتك. الحلقة (٤١)
١٩,٣. - حظ اكثر منه ذكاء - (٦١)
٢.,... - الاخبار بالعبرية.
٢.,.٣ - «بنانا سفليت» البرنامج الرابع.
٢١,.. - روبي يستضيف.
٢٢,.. - حقيقة مع ايلانة ديان.
٢٢,٣٥ - اسرار المدينة. الحلقة الخامسة.
٢٣,٣. - «استيقظت» فيلم السهرة التلفزيوني.
٢٤,.. - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,.٥ - متابعة فيلم السهرة.
١,١٥ - شعر.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٢١) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١.
١							■			
٢									■	
٣										
٤				■		■		■		
٥		■	■		■					■
٦										
٧				■			■		■	
٨		■								
٩				■		■		■		
١.							■			

افقيا:
١) فريق كرة قدم عالمي - زمان طويل.
٢) ممثل مصري.
٣) شاعر معروف.
٤) فائدة - يدرك (مجزومة).
٥) من الجواهر (معكوسة).
٦) من فراعنة مصر القديمة.
٧) نقاء (معكوسة) - للتعريف.
٨) قرية جليلية.
٩) حرف مكرر - ضمير.
١.) مدينة عربية (غير معرفة) - رحل.

عموديا:
١) ممثلة مصرية.
٢) يساعد - من الاسماء الخمسة (معكوسة) - متماثلان.
٣) بكاء (معكوسة) - عكس «استيراد».
٤) اقترب (معكوسة) - حرف جر.
٥) تلوّن ومداهنة - اصدقاء (معكوسة).
٦) عبث (معكوسة) - عكس «خرجا».
٧) اجساد او اجرام (معكوسة) - للجزم.
٨) عكس «عبد» (معكوسة) - «... وطاعة».
٩) تهديد (معكوسة) - يسير.
١.) الاسم الاول لمطرب عربي - الاسم الاول لممثلة مصرية.

* حل لغز (٢٢.) *

افقيا:
١) جمال عبد الناصر.
٢) سميرة سعيد.
٣) اب.
٤) ام - معهد - دخل.
٥) الناصرة.
٦) يجحف - بر - اي.
٧) ابراهيم طوقان.
٨) ل. ر - الامين.
٩) عائد - سب - من.
١.) لن - سعدون جابر.
١١) اغنا القالك.
١٢) اساس - تديم.
١٣) غسان كنفاني.

عموديا:
١) ناجي العلي.
٢) مس - جبران - اس.
٣) امن - جحر - عسى.
٤) لي - اف - در - ان.
٥) عرابة - هم - باسك.
٦) هب - عربي - باغ.
٧) دس - مرصد - جد.
٨) اعد - الانباط.
٩) بل - هن - اوسلو.
١.) ندب - لاقى - دلني.
١١) الايام - عقد.
١٢) صف - ياسمين.
١٣) ندوى - ن. ن - كمل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٢/٢، صافيا، وتكون درجات الحرارة اعلى من معدلها العام. اما يوم غد الجمعة فتنخفض درجات الحرارة في ساعات الظهر ويحتمل سقوط الامطار في المناطق الجنوبية من البلاد في ساعات المساء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٢° ● حيفا وضواحيها -٢٢° ● ايلات - ٢٥° ● جبال الجليل - ١٤° ● الاغوار الشمالية - ٢٤° ● جبال المركز والجنوب - ١٧° ● السهل الداخلي - ٢٤° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب الشمالي - ٢٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ، ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣.) سنتيمترا و(٦.) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٢/١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,.١٢. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٦٣٣ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٧٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	.,٥٧.٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٤٣١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٣١٩ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٢٩٤٧ ش.ج
● «اسود» -	٣,.٣ - ٣,.٤. ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.):
مفاجأة سارة بانتظارك هذا الاسبوع.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
انت مقدم على مغامرة. كن يقظا.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تدع الفرصة تفوتك لأنك بطيء.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
بعض الأمور التي تواجهك.. تضعك في امتحان صعب.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
المهم انك لم تتهور.. وبقيت واعيا..

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
تقع في أمر محرج.. لا تخرج منه بسهولة.

الميزان: (٩/٢٣ - ١./٢٢):
القضية المركزية انك مصر على العبث الجنوني..

العقرب: (١./٢٣ - ١١/٢٢):
التخلي عن ثوابت حياتية يضعك في مشكلة.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
بقاؤك في وضعك الحالي يسبب لك الملل.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢.):
رسالة تعيد لك الرغبة في الحياة.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا مكان لليأس عند العقلاء.. تفاءل.

الحوت: (٢/٢. - ٣/٢.):
عنوانك الحالي وبرنامجك يتغيران قريبا.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢) شباط

١٩٥١ - بلدان الجامعة العربية توقع ميثاق الدفاع العربي المشترك.
١٩٧. - وفاة الفيلسوف البريطاني برتراند راسل عن ٩٨ عاما (حائز جائزة نوبل عام ١٩٥٨).
١٩٧٨ - القمة الثانية لجبهة الصمود والتصدي تعقد في العاصمة الجزائرية.
١٩٨٧ - الرئيسة الفيليبينية كورازون اكينو تمدد في استفتاء شعبي ولايتها الرئاسية حتى عام ١٩٩٢.

في نتائج نادرة

في سحب اللوطو لم يفز احد بالجائزتين الاولى والثانية

في السحب الاخير للوطو الذي جرى مساء الثلاثاء اظهرت النتائج امرا نادرا وهو ان احدا لم يفز بالجائزتين الاولى والثانية، وعليه فان الجائزة الاولى في الاسبوع القادم ستكون ٦ ملايين شيكل.

اما الجائزة الثالثة (٥ ارقام) فقد فاز بها ١١٣ فائزا ويحصل كل منهم على مبلغ ١.٢٤٢ شيكل.

في الجائزة الرابعة (٤ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ٧٧,٨. شيكل.

في الجائزة الخامسة (٣ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ١٤,٧. شيكل.

في الجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) يحصل كل فائز على مبلغ ٦,١. شيكل.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢ شباط ١٩٩٥ الصفحة ١٦

الشرطة تستدعي رامز جرايسي للتحقيق حول تصريحاته ضد العملاء!

*** الحجة للتحقيق: شكوى من احد العملاء * بلدية الناصرة: هذه لعبة مخابراتية * الجبهة تطالب وزير [الشرطة] بالغاء الشكوى والتحقيق * الحزب الشيوعي: كفى للارهاب المخابراتي.. كفى للملاحقات البوليسية * [دعوة] مكتب الجبهة في الناصرة الى اجتماع طارئ، مساء اليوم، لبحث الاستفزاز البوليسي ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - استدعت شرطة المروج رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي للتحقيق معه حول شكوى تقدم بها احد العملاء، ضده على خلفية موقفه وتصريحاته ضد توطين العملاء في القرى والمدن العربية!

واعتبرت ادارة البلدية ان مجرد استدعاء رئيس البلدية للتحقيق، ارتباطا بموقفه المبدئي المعبر عن الموقف الاجماعي للجماهير العربية في اسرائيل ضد توطين العملاء، استفزاز مرفوض.

وجاء في بيان ادارة البلدية انه: «ما من شك في ان العملاء يخضعون لتوجيهات جهاز المخابرات العامة، وتقديم شكوى استفزازية للشرطة، وتجاوب الشرطة مع الشكوى يشير الى وقوف جهاز المخابرات وراء مثل هذه الشكوى، لردع ممثلي الجمهور العربي عن التعبير عن موقفهم الحازم ومواصلة المعركة ضد اسكان العملاء في المناطق العربية بعد ان فشلوا في ردع الجماهير عن تصديها لهذه الظاهرة واسقاطاتها الاجتماعية الاخلاقية الخطيرة، بما في ذلك اعتقال عشرة من اعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة وابقاؤهم رهن الاعتقال حتى انتهاء الاجراءات القانونية».

وتابع البيان يقول: «هذه الشكوى السياسية الاستفزازية موجهة ليس فقط الى رئيس بلدية الناصرة، بل هي ضد الموقف الحازم لجماهيرنا العربية وكل هيئاتها القيادية في هذه القضية. اننا نؤكد موقفنا المبدئي ضد ظاهرة توطين العملاء في الوسط العربي ونحمل في نفس الوقت الحكومة التي اوجدت هذه الظاهرة، المسؤولية الكاملة عن كل اسقاطاتها واخطارها، وعليها فقط تقع مسؤولية ايجاد الحل بعيدا عن قرانا ومدننا العربية. الدفاع عن كرامتنا وشرفنا واجب علينا وليس حقا لنا فقط، ولن نسمح لاي استفزاز او اي تهديد ان يردعنا».

وفي حديث «للاتحاد» مع الناطقة بلسان الشرطة في لواء الشمال اوريت هرئيل، قالت: «قررنا التحقيق مع رئيس البلدية بعد عدة تشاورات ودراسة الشكوى التي تقدم بها احد المتعاونين، وجرى التشاور مع القيادة السياسية للشرطة وقائد شرطة الشمال عاموس عزراني وكبار المسؤولين في الشرطة».

واضافت هرئيل: «نحن لا نقصد الاساءة او الحاق اي ضرر برئيس البلدية، لا سمح الله، بل ان علاقتنا جيدة معه ولكن امام الشكوى التي وصلتنا، هناك حاجة لعلاج الموضوع».

*** محاميد يبرق لوزير الشرطة ***

وجاء من مراسلنا البرلماني ان رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد بعث ببرقية عاجلة الى وزير الشرطة موشيه شاحل، طالبه فيها بالغاء الشكوى والتحقيق.

واعتبرت كتلة الجبهة البرلمانية ان الشكوى هي استفزاز سياسي موجه ليس فقط ضد رئيس بلدية الناصرة، بل ضد الموقف الصارم للجماهير العربية ومؤسساتها والاحزاب التي اعترضت على ظاهرة العملاء.

ونددت كتلة الجبهة بالاستفزاز البشع ومحاولات الشاباك وشرطة اسرائيل استفزاز الجماهير العربية وردعها عن مقاومة العملاء، ومحاولات المساس بحقها وواجبها في الحفاظ على كرامتها.

*** بيان الحزب الشيوعي ***

واصدر سليم ابو الشيخ، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الناصرة بيانا جاء فيه ان «الحزب الشيوعي في الناصرة، اذ يشجب باشمئزاز الاستفزاز الخسيس، الذي اقدمت عليه الشرطة بدعوتها رئيس البلدية للتحقيق بشكوى احد حثالات المجتمع من العملاء الانذال، يرى ان هذا دليل آخر على ان العملاء ليسوا وحدهم. وان من يقفون وراءهم يشعرون بالضعف وبالهزال جراء نجاح الحملة الشعبية لطرد العملاء. ولذلك ينتقمون من قادة جبهتنا.

لكن هيهات، فرامز جرايسي هو احد قادة الجبهة، الذي يمثل الامتداد الطبيعي للمكافحين في هذا البلد دفاعا عن الوجود والكرامة الوطنية والشخصية. امتداد لكوكبة النضال التي وقف في قمتها القائد الخالد توفيق زياد. امتداد للحزب الشيوعي، الذي عرف كيف يضع هؤلاء الاقزام في حجمهم الطبيعي، ويصد اعتداءاتهم واستفزازاتهم الوقحة. وهذا الحزب ومعه كل الشرفاء يقف وراء رامز جرايسي وامثاله من شرفاء شعبنا الذين يرفعون راية الحق بشرف وبشجاعة. كفى للارهاب المخابراتي. كفى للملاحقات البوليسية».

(البقية ص٦)

● رئيس بلدية الناصرة يتقدم المظاهرة الاحتجاجية ضد توطين العملاء في القرى والمدن العربية، التي جرت في الناصرة (٩٥/١/١٤) ● (صورة خاصة)




اسقاط اقتراح قانون يقضي بابعاد عائلات منفذي العمليات الانتحارية عن الوطن

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اسقطت الكنيست، امس الاربعاء، اقتراح قانون تقدم به النائب الليكودي تساحي هنغبي يتم بموجبه ابعاد عائلة كل منفذ عملية انتحارية، او من يتم القاء القبض عليه قبل تنفيذ العملية، عن الوطن.

واسقط الاقتراح بأغلبية ٤٨ صوتا مقابل ٣٢ صوتا، وصوت ضد الاقتراح النائب الليكودي بنيامين بيغين بدعوى انه لن يردع منفذي العمليات، بينما صوت الى جانب القانون النائب اسعد اسعد.

ويطالب هنغبي بابعاد عائلة منفذ العملية وهذا الامر، وفق الاقتراح، يشمل الوالدين والاخوة والاخوات والزوجة او الزوج والاولاد!

بعد الغاء قانون البورصة

المطالبة بالغاء قانون التأمين الصحي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم ان مجموعة من كتلة حزب «العمل» البرلمانية تبادر الى الغاء قانون التأمين الصحي.

فقد اعلن عضو الكنيست يورام لاس، انه اعلم ١٧ عضوا من زملائه بفحوى اقتراحه القاضي باضافة (١٪) الى ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة، وتحويل الاموال التي تتم جبايتها للتأمين الصحي.

هنا ويقترح اعضاء الكنيست ايلي ديان ويوسي فعنونو واريه يحزقيل، ايضا، الغاء القانون ذاته. ويطالبون بتمويل هذا القانون من خلال احداث اصلاحات في بنية عمل مؤسسة ضريبة الدخل.

الجدير ذكره ان بعض اعضاء كتلة حزب العمل طرحوا مسودات قوانينهم على الكنيست.

تعزية

تعازينا الحارة الى الاخ سلمان صالح سلامة والى عموم العائلة بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم سلامة سلمان سلامة الذي توفي اثر حادث طرق مفجع.

له الرحمة ولكم من بعده الصبر وحسن العزاء.

الحزب والجبهة - طرعان

اعـــــلان

الى اهالي قرى الشاغور

سيقوم عضو الكنيست صالح سليم بجولة في قرى البعنة، دير الإسد، مجد الكروم ونحف. بهدف اللقاء مع السكان والاستماع الى مشاكلهم من اجل العمل على حلها.

وذلك يوم غد الجمعة ١٩٩٥/٢/٣ على النحو التالي:

* الساعة العاشرة صباحا في البعنة في بيت د. محمد بكري.
* الساعة الثانية عشرة في دير الاسد في بيت السيد ابراهيم خطيب.
* الساعة الواحدة والنصف في مجد الكروم في بيت السيد علي حريكي.
* الساعة الثالثة في نحف في بيت السيد سامي سرحان.
● الساعة الخامسة والربع لقاء مع رؤساء المجالس في المنطقة ●

كل مواطن لديه مشكلة ويرغب في طرحها على عضو الكنيست صالح سليم عليه التوجه الى الاماكن المذكورة اعلاه.

✝

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد وبناته وعموم آل شليوط وحبيبي ونصار وصباح واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

الاستاذ شفيق ابراهيم شليوط (ابو سلمى)

الذي سيقام في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم السبت ١٩٩٥/٢/٤ في كنيسة مار يوسف للاتين في شفاعمرو.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز